السامعي : المرحلة تتطلب الالتفاف حول السيد القائد

مفتي اليمن: على الشعوب مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية

ممثل حماس بصنعاء : عمليات القوات اليمنية العسكرية تعبر عن النخوة العربية الأصيلة

مصرع 5 جنود أمريكيين نتيجة سقوط طائرة عسكرية أمريكية بالبحر المتوسط

الاثنين 13 نوفمبر 2023م
29 ربيع الثاني 1445هـ العدد (1767)
12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

القمة العربية الإسلامية تفتح فصلاً جديداً من الخذلان للقضية الفلسطينية ومخرجاتها تتسم بالجمود والاستسلام

بن حبتور: بيان القمة هزيل ومتواطئ مع العدو

عبدالسلام: الخذلان العربي أشد وقعاً على غزة من العدوان الإسرائيلي

مجازر وحشية لليوم السابع والثلاثين من العدوان الإسرائيلي الأمريكي الغربي على غزة

صمود أسطوري للمقاومة الفلسطينية في غزة

تعثر جيش العدو للأسبوع الثاني في العملية البرية

جبهة جنوب لبنان اليوم الأكثر اشتعالاً

ضربات مكثفة ومسددة على تجمعات جيش العدو الإسرائيلي ومواقعه وإصابة 23 جندياً

حزب الله يمتلك زمام المبادرة وجيش العدو الإسرائيلي محبط

- السامعي: المرحلةُ تتطلَّبُ من الجميع الالتفافَ حول السيد القائد عبد الملك الحوثي
- العيدروس: ما يجري من إبادة في قطاع غزة يتطلَّبُ التدخُّلَ لنُصرة الشعب الفلسطيني ودعم الجهاد المقدَّس بكل السبل
- العلامة مفتاح: ما يحدُثُ ليست فعاليات تضامنية لتسجيل الموقف وإنما تعبئةٌ حقيقية؛ كون المعركة مصيرية قد تطول وتتوسع
- النعمي: فلسطينُ عنوانُ النصر وما من أحد أخذها رمزاً له في خطواته إلا كان حليفه النصر
- بركة: الإجرامُ الصهيوني وأساليبُه الخبيثة لن تزيدَ الشعبَ الفلسطيني إلا التفافًا حول المقاومة

مجلس الشورى ينظم فعالية للتعبئة والاستنفار إسناداً للشعب الفلسطيني والمرابطين في غزة

المسيرة : صنعاء

أكّد عضوُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، الفريق سلطان السامعي، أن اليمنَ اختار أن يكون له موقفٌ قويٌّ ضمن محور المقاومة للدفاع عن فلسطين والأقصى المبارك وأنه سيستمر في ذلك رغم الظروف التي يمر بها نتيجة العدوان والحصار منذ تسع سنوات.

واعتبر -خلال فعاليةٍ نظّمها مجلسُ الشورى، أمس، خَاصَّةٍ بالتعبئة والاستنفار؛ إسناداً للشعب الفلسطيني والمرابطين في غزة، في إطار فعاليات الحملة الوطنية لنصرة الأقصى- عملية «طُوفان الأقصى» وما قام به أبطال المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر منعطفاً تاريخيًّا لا يمكن العودة إلى ما قبله، لا سيَّما وقد استطاعت المقاومة أن تثبت للعالم أن ما يسمى بالجيش الذي لا يُهزم، ما هو إلا نمرٌ من ورق.

وأشَارَ إلى أن «العملية النوعية أفشلت المخطّط الخبيث الذي كان يُحاك لإدخَال المنطقة في حرب إقليمية وهدم المسجد الأقصى وتهجير سكان قطاع غزة إلى الدول المجاورة لفلسطين»، مبدياً استغرابه بما خرجت به قمة الرياض الاستثنائية من قرارات هزيلة لا ترقى لمستوى ما يحدث من جرائمَ وحشية يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة!

وأكّد السامعي أن «المرحلة تتطلب من الجميع الالتفاف حول قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ومواقفه الشجاعة التي أذهلت العالم، والاستنفارَ لمواجهة كافة السيناريوهات التي تحاول أمريكا فرضَها على المنطقة، وإخراج الشرائم الصهيونية التي جُمعت من مختلف أنحاء العالم للاستيطان في فلسطين».

من جانبه قال رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس: «إننا نلتقي تحتَ قُبة مجلس الشورى من العاصمة صنعاء؛ لنجدِّدَ العَهْدَ بالمضي على درب النضال والجهاد على طريق القدس ما دامت الدماء تجري في عروقنا».

وبارك لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، رجل القول والفعل وفخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، والقوات المسلحة اليمنية كُلَّ الخطوات التي اتخذت وعبرّت عن نبض الشارع اليمني بالتوازي مع خطوات محور المقاومة لإسناد الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الغاصب.

وأوضح العيدروس أن «المقاومةَ الفلسطينيةَ استطاعت خلال عملية «طُوفان الأقصى» تلقينَ العدوّ الصهيوني الدروس القاسية التي ستدرَّسُ في أكبر الأكاديميات العسكرية وسيظل السابع من أكتوبر خالداً في ذاكرة الأجيال لعقود».

واستنكر الصمت الدولي المعيب وازدواجية المعايير الدولية التي تقف مع الجلاد ضد الضحية والموقف العربي والإسلامي المذل، إزاء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وتطهير عرقي من قبل الكيان الصهيوني.

وأكّد أن «ما يجري على مدى أكثر من شهر من قتل ومنع وصول الغذاء والدواء واستهداف للمستشفيات بالقنابل المحرمة يتطلب من جميع أحرار العالم الهَبَّة والتدخل لنُصرة الشعب الفلسطيني ودعم الجهاد المقدس بكل السبل».

وجدّد العيدروس الدعوة لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، إلى الاضطلاع بالمسؤولية الدينية والأخلاقية تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر وحرب إبادة وحصار.

من جانبه أكّد رئيس اللجنة العليا للحمة الوطنية لنصرة الأقصى، العلامة محمد مفتاح، أن «الشعب اليمني وقيادته الحكيمة جزء حقيقي وأصيل في هذه المعركة، ولن يتخلى عن موقفه المبدئي مهما كلفه ذلك من تضحيات».

وأشَارَ إلى أن «ما يتم الحديث عنه ليس مُجَرّد مهرجانات تضامنية أَو فعاليات لتسجيل المواقف، وإنما تعبئة حقيقية؛ كون المعركة مصيرية قد تطول وتتوسع لتشمل المنطقة براً وبحراً وجواً».

ولفت العلامة مفتاح إلى أن «الدماء التي أريقت والجثث التي سُحقت في غزةَ لن تذهبَ سدى، ويجبُ أن يستنفرَ الجميعُ في مواقف حقيقية انتصاراً للضحايا بالمال والنفس، وإعداد العدة لمواجهة أي رد قد يقوم به العدوّ نتيجة المواقف التي قد تتصاعد من قبل الجيش اليمني».

وأفَاد إلى أن «عملية «طُوفان الأقصى» كانت مهمة جاءت في الوقت الصائب لإفشال المخطّط المعد لتشريد أبناء غزة واستهداف المنطقة بأكملها؛ ما أربك مخطّطات العدوّ الصهيوني ومن ورائه أمريكا التي سبق وارتكبت الفظائعَ ودمّرت العراق وسوريا واليمن».

وحيا رئيس اللجنة العليا لنصرة الأقصى، الصمودَ الأُسطوري للصابرين والمرابطين في قطاع غزة الذين يسطّرون يوميًّا أروع التضحيات والملاحم البطولية، مشيداً بالمواقف المشرفة للقوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة في جنوب لبنان والعراق.

وفي الفعالية التي حضرها مساعدُ وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء الركن علي محمد الكحلاني ونائب رئيس جهاز الأمن والمخابرات اللواء عبد القادر الشامي ومسؤول الملف الفلسطيني الدكتور حسن الحمران وعدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبدالله النعمي، أن «فلسطين هي عنوان النصر، وما من أحد أخذها رمزاً له في خطواته إلا كان حليفه النصر».

وبيّن أن «الشعب اليمني كرّمه الله بقيادة حكيمة استطاعت أن تمثِّلَ الهُوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني بصدق وحقيقة من خلال المواقف المشرفة التي تتخذها لنصرة الشعب الفلسطيني».

من جهته أكّد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة، أن «العدوّ الصهيوني مهما أوغل في استخدام آلة القتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني ومحاولة إحداث شرخ بين المقاومة وحاضنتها الشعبيّة فهو مهزوم لا محالة».

وذكر أن «الإجرام الصهيوني وأساليبه الخبيثة لن تزيد الشعب الفلسطيني إلا التفافًا حول المقاومة المشروعة للدفاع عن الأرض والعرض واستعادة كُلّ الحقوق المسلوبة».

وأشاد بركة بالمواقف اليمنية التي تمثل في إقرار مجلس النواب تجريم الاعتراف بالكيان الصهيوني، وما سبقها من مواقف مساندة لنضال الشعب الفلسطيني.

وأُلقيت في الفعالية قصيدةٌ لعضو مجلس الشورى هادي الرزامي، عبَّرت عن الملاحم البطولية التي يسطّرها أبطال المقاومة الفلسطينية، والمواقف المشرّفة لليمن ومحورِ المقاومة في الدفاع عن فلسطين ودعم المقاومة.

«طوفان اليمن» يتصدر وسائل الإعلام الأوروبية

المسيرة : متابعات

سلّطت عددٌ من وسائل الإعلام الأُورُوبية، أمس الأحد، الضوءَ على القدرات العسكرية لقوات صنعاء في مهاجمة الكيان الصهيوني واستهداف العُمق الإسرائيلي؛ رداً على المجازر والجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني بغزة، حَيثُ أفردت مساحةً كبيرةً للحديث عن نوعية الصواريخ والطائرات المسيَّرة التي تستخدمها اليمن في هجماتها العابرة للحدود.

ونقلت قناة «دوتش فيله» كبرى القنوات الألمانية الناطقة بالعربية، عن خبراء عسكريين قولهم: إن «الهجماتِ القادمة من اليمن تؤكّدُ امتلاكَ قوات صنعاء قدراتٍ جويةً في مجال الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة تتجاوزُ الألفَي كيلو متر».

وركّزت القناةُ الألمانية في تقريرها على صاروخ «طُوفان» محلي الصنع الذي كشفت قواتُ صنعاء عنه رسميًّا في العيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر؛ أي قبيل انطلاق «طُوفان الأقصى» في غزة، وهو ما عَدَّه الخبراءُ بمثابة إشارة إلى ارتباط صنعاءَ بالعملية.

ويؤكّدُ تركيزُ الدول الغربية والأُورُوبية على نوعية صواريخ صنعاء ومسيَّراتها، على تنامي القلقِ الكبيرِ لدى تلك الدول التي عجزت عن فهمِ طبيعة ونوعيَة الأسلحة اليمنية المستخدمة في الهجماتِ على الكيان الصهيوني.

عبّر عن أسفه لعجز القمة العربية والإسلامية عن اتِّخاذ موقف ينتصرُ لغزة ولو بالحد الأدنى فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية

عبدُالسلام: الخِذلان العربي أشدُّ وَقعاً على غزة من العدوان الإسرائيلي

المسيرة : متابعات

عبَّر الناطقُ باسم أنصار الله محمد عبد السلام، عن أسفِه لعجزِ القمة العربية الإسلامية عن اتِّخاذ موقف ينتصر لغزة ولو بالحد الأدنى فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية.

وأشَارَ عبد السلام في منشورٍ له عبر صفحته الشخصية في منصة «X»، إلى حالة الجمود التي خيمت على الموقف، والتي أضافت حالة خِذلان جديدة تكون أشد إيلاماً على الشعب الفلسطيني.

وقال عبدالسلام: «نأسفُ لعجز القمة العربية الإسلامية عن اتِّخاذ موقف ينتصر لغزة ولو بالحد الأدنى فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية، فيما وجدنا البعضُ منهم لم يتأخر عن تشكيل تحالف عريض والذهاب في حرب عدوانية وفرض حصار لا يزال مُستمرّاً ضد اليمن».

وَأَضَافَ أن «مقتضيات الانتماء للإسلام العمل وفق تعاليم القرآن الكريم بأن تكون الأُمَّة لبعضها البعض، وعزيزة على المستكبرين، مُشيراً إلى أن «التحالف العدواني المتشكل ضد اليمن كان نقيض مدلول تلك الآية الكريمة، وكان حرباً في المكان الخطأ، وهذه غزة تطلب نجدة أهلها العرب والمسلمين فلم تجد من الكثير منهم إلا التعامي والخذلان وإلا تدبيج بيانات الإدانة والاستنكار».

ونوّه إلى أن «الخِذلان العربي أشدُّ وَقْعاً على غزة من العدوان الإسرائيلي»، لافتاً إلى «أننا هنا في مقام النصح والتذكير بالمسؤوليات، وليس التعريض بأحد، فمأساة غزة وقضية فلسطين لا تحتمل ترف الجدال».

وجدَّد عبدالسلام التأكّيد على أنه «ليس من مصلحة النظام العربي والإسلامي إلا أن يقفوا وقفة رجلٍ واحدٍ، ويرفعوا صوتاً واحداً في وجه أمريكا لوقفِ عدوانِ ربيبتها إسرائيل على غزة»، منوِّهًا إلى أن «هناك الكثير من أوراق الضغط بيد العرب والمسلمين آخرها التلويح باستخدام القوة».

وأكّد أنه «لو صدقوا مع بعضهم واتخذوا موقفاً واحداً لرضخت أمريكا لمطالبهم وأوقفت عدوان إسرائيل على غزة دون حرب».

القمة العربية الإسلامية» تفتح فصلاً جديداً من الخذلان للقضية الفلسطينية وإيران تعلن تحفظها على البنود المخزية:

الإعلامُ الصهيوني: «إسرائيل» ضمنت الكثير في مخرجات القمة والسعوديّون سيطروا عليها حفاظاً على بيئة التطبيع

سقوط عربي جديد من «الرياض»

المسيرة : نوح جلّاس:

«لم تخرُجِ القمةُ في السعوديّة بأية إجراءات عقابية ضد إسرائيل؛ ولذلك احتضنت السعوديّة هذه القمة؛ للحفاظ على بيانها الختامي والسيطرة عليه من أية قرارات معادية، وكُلُّ ذلك؛ مِن أجل الحفاظ على وتيرة التطبيع بيننا وبين السعوديّة»، هذا ما قاله الإعلام الصهيوني، أمس الأحد، على لسان مسؤوليه وساسته تعليقاً على الخِذلان العربي الذي أكمل بنيانه ببيان ما عُرف بـ «القمة العربية الإسلامية» التي استضافتها الرياض خلال اليومين الماضيين.

وَخلا البيانُ من أية إجراءات عملية تخفف من معاناة الشعب الفلسطيني ومظلوميته التاريخية، كما تضمن جملةً من البنود التي يراها الكثير تصب في صالح الشعب الفلسطيني، إلا أنها في حقيقة الأمر بعيدة المنال في الوقت الراهن، حَيثُ قفزت البنود على الكثير من الإجراءات التي في المتناول والتي تحقّق للشعب الفلسطيني انفراجة عاجلة دون الحاجة للمجتمع الدولي.

مخرجاتٌ تتسمُ بالجمود والاستسلام!

ومن بين البنود التي تضمنها بيان القمة، العملُ على إدخَال المساعدات للشعب الفلسطيني والاستجداء بالمجتمع الدولي في ذلك، في حين أن هذا الأمر يتعلق بموقف مصري مسؤول دون الحاجة لتدخل المجتمع الدولي، غير أن المجتمعين جيَّروا هذا الجانب وجعلوه مرتبطاً بالمجتمع الدولي والمنظمات الدولية والأممية والكيانات الحقوقية الدولية؛ وهو ما يلبي رغبة العدوّ الصهيوني في إطالة أمد الحصار على أبناء غزة وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة كالوقود والدواء والغذاء.

كما أن بيان القمة لم يدع الكيان الصهيوني الغاصب إلى وقف العدوان على غزة فورًا، وإنما اكتفى بمناشدة الدول المصدرة للأسلحة بمنع بيع السلاح للكيان الصهيوني، متناسياً أن الكيان الصهيوني قد استقدم منذ السابع من أكتوبر كميات كبيرة من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دوليًا والتي يتم استخدامها في قتل الفلسطينيين بشكل يومي؛ ليكون هذا البند بمثابة تصريح للكيان الصهيوني بمواصلة جرائمه الوحشية اليومية عبر السلاح الذي بحوزته، حتى إشعار آخر قد يكون للمجتمعين موقفٌ يعارض استقدام واستيراد الكيان الصهيوني للأسلحة، وهذا الأمر مستبعد في ظل الخذلان العربي المتصاعد.

وعلى الصعيد الآخر، أبدى البيان حالة من الخضوع والجمود العربي إزاء الغطرسة الصهيونية، حَيثُ أشار إلى مشروعية احتلال الكيان الصهيوني للأراضي الفلسطينية، وذلك عبر دعوته إلى ما يسمى مشروع «حل الدولتين» وانحسار الدولة الفلسطينية على حدود 1967م، وهذه خطوة مخزية يعبر المجتمعون عليها عن مدى خضوعهم واستسلامهم للواقع الذي تريد أمريكا فرضه على حساب القضية الفلسطينية العادلة، كما أن هذه الدعوة المخزية تؤكّد على لسان الزعماء المجتمعين حولها أن الكيان الصهيوني بات معترفاً به كدولة، وهذا ما يمثل طعنة جديدة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني المظلوم.

كما عبّر البيان عن الرغبة الصهيونية في إقصاء وتهميش المقاومة الفلسطينية التي تواجه الصلف الصهيوني، وذلك عبر البند الذي دعا إلى اعتبار ما يسمى بـ«منظمة التحرير الفلسطيني» هي الممثل لفلسطين، على الرغم من أن المرحلة قد تجاوزت هذه المنظمة لسنوات بعد أن وقعت في فَخِّ السلام الملغَّم مع الكيان الصهيوني، والذي أفرز سنوات من القهر والإذلال والمصادرة للأرض والحقوق بحق الفلسطينيين، وحتى بحق منظمة التحرير الفلسطيني وقياداتها التي تم القضاء عليها بعد تركها السلاح وتفضيلها السلام مع كيان غاصب يعتبر السلام استسلاماً وخضوعاً وذلاً، وقد تعمدت القمة إغفال موضوع المقاومة؛ ليتضح للجميع أنها عقدت؛ مِن أجل تعزيز الفرص الصهيونية في الاستفراد بفلسطين والفلسطينيين.

القفز على الحلول القريبة.. كلمة رئيسي تحيي القمة الميتة:

وكما جرت العادة تضمن البيان جملةً من الإدانات والشجب الصوتي لجرائم الاحتلال الصهيوني دون أن يتم الإعلان عن أي تحَرّك عملي لوقف الجرائم.

وبعيدًا عن كُلّ ذلك، فقد عمدت الدول العربية والإسلامية على إغفال الخطوات الحقيقية التي من شأنها أن تضغط على الكيان الصهيوني، من بينها قطع كُلّ أشكال العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية وغيره، فضلاً عن أن بيد المجتمعين خيارات –تم إغفالها بتعمد– من شأنها أن تخضع الكيان الصهيوني للصوت العربي والإسلامي، حيثُ إن التلويح باستخدام القوة مثل قطع الإمدَادات النفطية والغازية كفيل بإركاع الكيان الصهيوني، إلا أنه تم القفز على هذا الجانب، وذلك على غرار الكثير من الجوانب والحلول التي في متناول الدول العربية والإسلامية، وبهذا يتأكّد للجميع أن احتضان السعوديّة لهذه القمة رغم حساسية المقام يأتي في سياق تمييع القضية الفلسطينية وإدخَال الشعب الفلسطيني في مرحلة جديدة من القهر والألم.

وفي خضم القمة توالت الكلمات الميتة، وكانت كلمة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، هي الكلمة الحية، حَيثُ دعا إلى تسليح المقاومة لخلق السلام في فلسطين، ودعا لإقامة الدولة الفلسطينية على كامل أراضيها من النهر إلى البحر؛ وهو ما لم يتجرأ أن يقوله أي زعيم، فضلاً عن أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت، أمس، تحفظها على بعض ما جاء في القمة ومنها مسمى فلسطين على حدود 1967م وكذلك ما جاء بشأن تهميش المقاومة وجعل الشعب الفلسطيني ممثلاً عبر «منظمة التحرير الفلسطيني»، لتؤكّد إيران أن مشروع المقاومة هو الأبقى وَالأضمن، وأن حضورها للقمة يأتي في سياق البحث بكل السبل عن حَلٍّ لوقف العدوان والإجرام الصهيوني بحق أهالي غزة خُصُوصاً وبحق الشعب الفلسطيني عُمُومًا.

الإعلام الصهيوني يفضح ما أخفته حيثياتُ القمة ومخرجاتها!:

وفي السياق، عبّر الكيان الصهيوني عن مدى سعادته الغامرة حيال مخرجات القمة العربية الإسلامية، مؤكّداً أن ما جاء فيها يأتي في سياق الحفاظ على حظوظ الكيان الغاصب في إلحاق المزيد من الأضرار بحق الفلسطينيين.

وتناولت القنواتُ العبرية مقابلاتٍ مع بعض السياسيين والمستشارين الصهاينة للتعليق على القمة، وقد تحدث معظمهم عما جاء فيها بقولهم: إنها لم تأتِ بجديد وإنها لم تتضمن أية إجراءات عملية عقابية ضد «إسرائيل»، في إشارةٍ إلى أن مخرجات القمة كانت في صالح الكيان نسبياً.

كما تحدث السياسيون الصهاينة عن توقيت ومكان القمة، مؤكّدين أنه تم اختيار السعودية لاحتضان القمة في هذا الوقت الحساس؛ كي تقوم الرياض بدورها في الحد من أية مخرجات من شأنها مباشرة الإجراءات العملية الرادعة للكيان الصهيوني.

وحدَّ وصفِ القناة الحادية عشرة العبرية، على لسان أحد محلليها، فَإنَّ مسؤولين سعوديّين أكّدوا للكيان الصهيوني أنهم سيقومون باستضافة القمة وتفريغها من أية مخرجات عملية عقابية بحق الكيان الصهيوني كقطع العلاقات السياسية والاقتصادية وغيرها.

كما أشَارَت القناةُ إلى أن المسؤولين السعوديّين أكّدوا أن الرياضَ ستعملُ كُلَّ ما بوسعها للحفاظ على المسار المعمول به منذ فترة، والذي يرمي إلى إعلان تطبيع العلاقات بين النظام السعوديّ والكيان الصهيوني، وأن السيطرة على القمة ومخرجاتها والحيلولة دون إعلان إجراءات عدائية ضد «إسرائيل» يأتي في سياق الحفاظ على الجهود الرامية لإخراج «التطبيع» إلى العلن، وهنا يتأكّدُ للجميع أن النظامَ السعوديَّ لم ولن يكن يوماً حامياً لقضايا الأُمَّة وفي مقدمتها فلسطين، وأنه بهذه القمة وبانعكاساتها السياسية والإعلامية والعملية في ظل المستجدات والأحداث، قد وجه طعنة جديدة لفلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات.

مصرعُ 5 جنود أمريكيين في تحطُّم طائرة عسكرية بالبحر المتوسط

المسيرة : خاص

أكَّدت وكالةُ «رويترز» نقلاً عن بيانٍ عسكريّ أمريكي، أمس الأحد، أن 5 جنودٍ أمريكيين لقوا مصارعَهم؛ جراء «سقوط طائرة عسكرية أمريكية في البحر المتوسط».

وكانت القيادة العسكرية الأمريكية في أُورُوبا، قد أعلنت، أمس السبت، أن طائرةً تابعةً للقوات الجوية الأمريكية تحطّمت في البحر الأبيض المتوسط خلال طلعة تدريبية، حَدَّ البيانِ العسكريّ الأمريكي.

وَإذ أَشارت إلى أن «أسبابَ الحادث لا تزالُ قيدَ التحقيق» رجّح مراقبون أن يكونَ سقوطُ -أو إسقاط- وتحطُّم طائرة عسكرية ومصرع طاقمها الـ5 ضمن سياق التدخُّل الأمريكي بأنواعه عسكريًّا ولوجستيًّا في العدوان على غزة.

خلال الفعالية الواسعة التي أقامتها وزارة الثقافة تضامناً مع الشعب الفلسطيني:

بن حبتور: بيانُ القمة العربية لا يحترمُ الأُمَّـةَ وتاريخَها ودينَها ولا يعملُ به إلا المتواطئون مع العدو

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبدالعزيـز صالـح بن حبتـور، أن اليمـن -قيادةً وشـعباً- يتضامن مع أشـقائه في فلسـطين بكل مـا أوتي من قـوة؛ إذ يشـارك في المعركة من خلال الصواريخ البالسـتية والطائرات المسيَّرة؛ انطلاقاً مما يمتلكـه من قيـم أصيلـة ممثلـة في النخوة وَالكرامـة والإحسـاس العـالي بالمسـؤولية تجـاه أشقائه.

جاء ذلك خلال مشاركته في الفعالية الخطابية والإنشـادية التي أقامتهـا وزارة الثقافـة، أمس، بصنعـاء بحضور عدد مـن الوزراء والمسـؤولين؛ نصرةً للأقـصى الشريف وَتأييـداً لعملية «طُوفان الأقـصى» وتنديـداً بجرائم الإبـادة التـي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق أبناء غزة.

وثمـن بن حبتور شـجاعة قائد الثورة السـيد عبدالملـك الحوثـي، وإقدامَـه لنـصرة الشـعب الفلسطيني المظلوم، مؤكّـداً أنه «لا قيمة للإنسان إن لم يكـن حراً شريفاً ووفياً تجاه أهله وإخوانه؛ محيياً بطولةَ وجسارة وعظمة ما تقدمه المقاومة الفلسطينية».

وأوضـح أن «7 أُكتوبـر أعـاد للأُمَّـــة العربية واليمنيـة كبرياءَها وَللإنسـان كإنسـان كبرياءَه بعد أن قدم المقاوم ما أسـقط أمام الجميع صورة هـذا النظام الفاشي؛ باعتبـاره لا يخترق ولا يقهر وعصا على الهزيمة».

وأشَـارَ إلى أن «الأيّـام أثبتـت أن الإمـارات والسـعوديّة اللتين تشنان العدوان على اليمن منذ ثماني سـنوات ونيـف، هما الشركاء الرئيسـيين للحركـة الصهيونية في المنطقـة، والذين يمولون حَـاليًـا طائـرات العـدوّ الصهيونـي، التي تفتك بحيـاة المدنيين الأبرياء في غـزة المحاصرة، وتقتل الأطفـال والنسـاء وتـشرد عـشرات الآلاف مـن الأسر».

وتطـرق رئيس حكومـة تصريـف الأعمال إلى التاريخ الأسود للحركة الصهيونية أَو من يسمون أنفسـهم بالنورانيين، وقال: «نشأت هذه الحركة منذ الدولـة الرومانية الثانيـة في عهد نيرون، على الربـح المتعاظم عـبر الربا وجني الأمـوال الطائلة التي تسـتخدم لإخضاع السياسي والمفكر والأديب والشـاعر ومختلف فئات المجتمع المؤثرة في الحياة العامة وصنع القرار».

وذكّر أن «العالم أمام معضلة تاريخية، متمثلة في اليهود الصهاينة، الذين سـعوا منذ وقت مبكر، وبكل وسيلة للسـيطرة على المال والإعلام ومراكز القوى في عموم دول العالم».

واسـتنكر الدكتور بـن حبتور البيـان الصادر عن القمة العربية والإسـلامية في ختام اجتماعها، يوم أمـس، وَوصفه بـ «الهزيل الـذي لا يمكن أن يخـرج بـه إلا متواطئ مـع العدوّ أَو أشـخاص لا يحترمون ذاتهم وَلا أمتهم وَلا تاريخهم وَلا دينهم أو الجيوش التي يسلحونها ليلَ نهارَ».

ومضى قائـلاً: «كانـت كلمة الرئيـس الإيراني إبراهيـم رئيـسي، الكلمة الأقـوى في المؤتمر، بينما الكلمـات العربية للأسـف كانـت الأضعف من بين كُـلّ الكلمات، التي ألقيت خلال ذلك الاجتماع».

بـدوره ألقى وزير الثقافـة في حكومة تصريف الأعمـال، عبد الله أحمد الكبـسي، كلمةً قال فيها: «إن ما يتعرض له الشـعب الفلسـطيني اليوم من حـرب إبـادة لم يسـبق أن تعرض له شـعب آخر، كمـا أن ما يرتكبه الاحتـلال الإسرائيلي من جرائم ومجازر لم يسبق إليه احتلال على مر التاريخ».

وأكّـد أهميّـة نصرة غـزة بكل ما نسـتطيع؛ باعتبـار ذلـك واجبـاً دينيـاً وأخلاقياً وإنسـانياً، معتـبرًا أن مـا يقدمه المقـاوم الفلسـطيني اليوم من استبسـال وتضحية قـد ضرب أروعَ الأمثلة في صناعة التاريخ الحقيقي للحرية والاستقلال.

وأشَارَ إلى أن الموقف اليمني كان سباقاً في الفعل بجانـب القـول من خلال ما سـطره قائـد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في اتِّخاذ موقف شـجاع أكّـد من خلالـه عظمة اليمـن في مؤازرة الأقصى والإنتصار للقضية الفلسـطينية كقضية مركزية للأُمَّـة العربية والإسلامية.

وأشـاد بجسـارة وبطولة المقاوم الفلسطيني الذي يسجِّلُ اليوم أروعَ صور الصمود والتحدي في سبيل تحرير وطنه من همجية وغطرسة الاحتلال الصهيوني.

فيما عبّر أبو شمَّالة عن أسفه جراء الخِذلان العربي للشعب الفلسطيني رغم الدعم الغربي للكيان الصهيوني:

رئيسُ وأعضاء البرلمان يلتقون ممثِّلَ «حماس» في صنعاء ويؤكّدون تصاعُدَ موقف اليمن المساند لفلسطين

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ مجلـس النواب، تصاعُـدَ موقف اليمن الداعـم والمسـاند للشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة، مشـيداً بالدور البطـولي والإنجـاز التاريخي للمقاومة الفلسـطينية في مقارعة العدوان والغطرسة والصلـف الصهيونـي منـذ أكثر من شـهر رغـم فارق الإمْكَانيات والدعم الأمريكي الغربي للكيان الصهيوني.

وخـلال لقائـه، أمـس، في العاصمة صنعـاءَ بممثل حركـة المقاومة الإسـلامية، حماس، معاذ أبو شـمالة ومديـر مكتب حماس بصنعاء، عمر السـباخي، وعددًا مـن أعضاء المكتب، لفت الشـيخ الراعي إلى أن المقاومة اسـتطاعت بإمْكَانياتها المحدودة إسـقاط وهم وزيف الادِّعاءات التـي تزعم أن الجيـش الإسرائيلي هو القوة التي لا تُقهر.

وحـث رئيس مجلـس النـواب، الإعـلامَ العربي على تحمُّلِ مسـؤولياته في الدفاع عن القضية الفلسـطينية وفضـح الجرائـم والمجـازر التـي يرتكبهـا الكيـان الصهيوني الغاصب بحق الشعب الفلسطيني، وخَاصَّة المجازر المروعة التي استهدفت مخيمات اللاجئين وأدَّت إلى استشـهاد وجرح عـشرات الآلاف منهـم معظمهم من الأطفال والنسـاء، محذراً من مغبة الانسـياق وراء ما يردّده الإعلام الصهيونـي من أكاذيب لتبرير المجازر الوحشية التي يرتكبه.

ودعـا رئيسُ مجلـس النـواب إلى وحـدةَ الصـف الفلسـطيني والعربـي لمواجَهَـة الصلـف الصهيونـي الأمريكـي في المنطقة ومسـاندة الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه حتـى تحقيـق النـصر وإقامـة الدولـة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وفي اللقـاء الذي حضره أعضاء المجلس الدكتور علي الزنم، وعلي الكبـودي، وعبده ردمـان ومحمد البكري، وصالـح الشرجي، وعبد الكريـم الأكوع ومحمد صالح البرعي، وعلي منصري، أشـار ممثل حماس أبو شمالة إلى مواقـف اليمـن -قيـادةً وبرلماناً وحكومةً وشـعباً- المسـاندة للشـعب الفلسـطيني ومقاومته في التصدي للعدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة.

ونـوّه ممثِّلُ حماس إلى أن انتقـام العدوّ الصهيوني المحتـلّ مـن المدنيين دليل عـلى عجزه وجبنـه وضعفه وعـدم قدرته عـلى تحقيق أهدافـه، مؤكّـداً أن «ثبات الشـعب الفلسـطيني وصمـوده كفيل بدحـر الاحتلال وإنهاء العـدوان والحصار»، معبراً عن أسـفه للخِذلان العربي للشعب الفلسطيني في الوقت الذي تقف أمريكا والدول الغربية إلى جانب العدوّ الصهيوني.

ووقـف الاجتمـاع عنـد آخـر تطـوّرات الأوضـاع في الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة ومعانـاة الشـعب الفلسـطيني جـراء اسـتمرار العـدوان الصهيونـي الأمريكي وارتكاب المجازر وجرائم الحرب وانتهاك حق الشعب الفلسطيني في الحياة والعيش بأمان.

استنكروا تودُّدَه وتماهيَه مع الكيان الصهيوني خلال مشاركته في القمة العربية المخزية بالرياض:

ناشطون: المرتزق العليمي لا يمثِّلُ اليمنيين وإنما يمثل أسيادَه السعوديّين والإماراتيين المحتلّين

المسيرة : متابعات

تتواصـلُ ردودُ الأفعـال الغاضبـة؛ جراءَ تماهـي الخائن رشاد العليمي؛ المعين من الاحتلال السعوديّ رئيساً لما يسمى «المجلس الرئاسي»، مـع الكيان الصهيوني، من خلال كلمته الهزيلة التي ألقاها في قمة العار بالرياض، تزامناً مع جرائم الإبادة التي يشنها العدوّ الإسرائيلي على سكان غزة.

وأفَاد المئات من الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الأحـد، بأن المرتـزق العليمـي أظهر في كلمتـه بالقمة العربيـة المخزيـة المنعقدة في الريـاض، أمس الأول السـبت، تـودُّداً لدويلـة الكيـان الصهيوني مـن خلال تبنيـه موقفَ السـعوديّة والإمارات تجاه المقاومة الفلسطينية، موضحين أنه امتنع في كلمتِه عن الاعتراف بحركة المقاومة الإسـلامية «حماس»، من خلال تأكيدِه أن منظمةَ التحرير الفلسطينية ومحمود عباس وحكومته، هما الممثلان الشرعيان للشـعب الفلسـطيني، متجاهـلاً حـركاتِ المقاومـة الفلسـطينية عـلى الرغم مـن الخسـائر الفادحة التـي ألحقتهـا بالكيان الصهيونـي، واصفـاً ما يشـنه العدوُّ الإسرائيلي مـن عدوانٍ وحشي على غزة منذ 36 يوماً بـ«العملية العسكرية».

وفيمـا أكّـد الناشـطون أن الخائـنَ رشـاد العليمي هو فقط مُجَـرّدُ أدَاة بيد تحالف الاحتلال السـعوديّ الإماراتي، ويتحَـرّك بالريموت كنترول كخادم مطيع لأسـياده المحتلّين والغـزاة في تنفيـذ أوامرهـم وأجندَتهـم بالـيمـن والمنطقـة، تسـاءلوا: «كيـف لـه أن يقـدِّمَ شـيئًا لأبنـاء غـزة في الوقت الـذي لم يسـتطع فيه أن يقدم شـيئًا لسـكان عـدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقيـة المحتلّة ورفع المعاناة عنهم جراء الاحتلال وسياسـية الإفقار والتجويع التي يمارسونها هنـاك؟!»، موضحـين أن «المرتـزِق العليمي لا يمثل الشـعب اليمني وإنما يمثل نفسه ودول الاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي والكيان الصهيوني».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ ممثّل حماس: العملياتُ العسكرية لليمن ضد الكيان المحتلّ تؤكّـدُ على عمق الأُخوَّة والمصير المشترك والنخوة العربية والإسلامية الأصيلة

■ الزنم: عملياتُ القوات المسلحة مبعَثُ فخر لأبناء الشعب اليمني وقيادته الشجاعة

جلسة خاصة لمجلس النواب للتضامن مع غزة

المسيرة: صنعاء

عقد مجلسُ النواب، أمس، جلسةً خُصِّصَتْ لإحياء فعالية يوم فلسطين برئاسة رئيس المجلس، الشيخ/ يحيى علي الراعي، ضمن أنشطة المجلس للمشاركةِ في حملة نصرة الأقصى والشعب الفلسطيني بحضور ممثل حركة حماس في صنعاء معاذ أبو شمالة.

وقال أبو شمالة: إن «عملية «طُوفان الأقصى» أثبتت انهيار وَهْم نظرية الأمن الصهيوني المبنية على توفير الأمن لقطعان المستوطنين الصهاينة»، موضحًا أنها «تمثّل تحولاً في تاريخ الصراع العربي الصهيوني لمهاجمة العدوّ في إطار الرد والحرب الاستباقية».

وأَضَافَ أن «يوم السابع من أُكتوبر كشف مدى ضعف وهشاشة كيان العدوّ الذي يتحّصن بآلة الحرب والدمار فيما هو غير قادر على المواجهة والالتحام المباشر مع أبطال المقاومة؛ ما دفعه إلى الاستعانة بحلفائه في أمريكا؛ لتغطية عجزة واستعادة هيبته التي مرّغها أبطال المقاومة في السابع من أُكتوبر الماضي».

ولفت أبو شمالة إلى إقدام، العدوّ الصهيوني على الانتقام من المدنيين بأفتك الأسلحة الأمريكية المحرمة دوليًا وتدمير المساكن على رؤوس ساكنيها واستهداف المستشفيات والمدارس والطرق وسيارات الإسعاف وطواقم الإغاثة، مبينًا أن «عدد الشهداء والجرحى تجاوز أكثر من ٣٥ ألفًا، جُلُّهم أطفال ونساء، في محاولة من الكيان لتطويع قطاع غزة وضمان أمن العدوّ».

وأوضح أن جرائم ومجازر العدوّ الصهيوني لن تفُتَّ من عضد الشعب الفلسطيني وسيظل صامداً على أرضه رافضاً التهجير القسري»، مؤكّداً أن «إيمان وثبات وإصرار المقاومة الفلسطينية كفيلٌ بالتصدي والمواجهة ودك معاقل العدوّ الصهيوني بالصواريخ، وُصُولاً إلى الالتحام في المسافة صفر وتدمير آلياته رغم فارق التسليح والإمْكَانيات، ما أظهر عجز العدوّ عن تحقيق أهدافه».

وأكّد أن «النصرَ سيكون حليفَ أصحاب الحق الذي يقدّمون في سبيل ذلك المزيد من التضحيات على مدار الساعة»، لافتاً إلى أن «استهداف العدوّ الصهيوني للمدنيين والمستشفيات، محاولات يائسة لتغطية حالة العجز والتخبط التي أظهرت مدى قبح العدوّ وتجرده من القيم الأخلاقية والإنسانية، وكلّ من يقف معه ممن يدعون حماية حقوق الإنسان».

وعبّر عن التقدير للشعب اليمني -قيادةً وبرلماناً وحكومةً وشعباً- على مواقفهم المشرفة في نصرة الحق الفلسطيني والوقوف معه ومنها عمليات قصف أهداف العدوّ رغم بُعد المسافة، ما يؤكّد عمق الأخوة والمصير المشترك والنخوة العربية والإسلامية الأصيلة.

وثمن أبو شمَّالة عاليًا إقرار مجلس النواب في الجمهورية اليمنية لقانون خاص بتجريم التطبيع مع العدوّ الصهيوني، إضافة إلى قرار حظر تداول المنتجات الصهيونية في اليمن وهي خطوات ومواقف متقدمة.

وخلال الجلسة ألقى عضو مجلس النواب الدكتور علي محمد الزنم كلمة النواب، أشار فيها إلى الجهودِ الرسمية والشعبيّة الموحدة التي شهدتها العاصمةُ صنعاءُ والمحافظاتُ الحرة لنصرة الأقصى والقضية الفلسطينية.

وأوضح أن «تلك الجهودَ تأتي في ضوء موجِّهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والمجلس السياسي الأعلى؛ وبما ينسجم مع تطلعات الشعب اليمني ومواقفه الثابتة في دعم القضية والشعب الفلسطيني»، متطرقاً إلى دور مجلس النواب في إصدارات البيانات والمواقف المساندة للشعب الفلسطيني والمندّدة بالعدوان الصهيوني والمجازر الوحشية ومخاطبة برلمانات العالم في إيصال مظلومية الشعب الفلسطيني وما يتعرض من مجازرَ وحشية مروعة وحرب إبادة جماعية تستهدف المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

وأشادت الكلمةُ بصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في التصدي للعدوان الصهيوني، منوّهة بالموقف المشرّف الذي اتخذه مجلس النواب، أمس الأول، بالتصويت على مشروع قانون حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدوّ الصهيوني والتطبيع معه.

وأفَادت بأن «مشروع القانون هدف إلى حظر وتجريم الاعتراف بكيان العدوّ الصهيوني المحتلّ للأراضي العربية الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلّة أو التطبيع معه، ومنع إقامة العلاقات الدبلوماسية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو الثقافية أو أية علاقات أخرى مع الكيان المحتلّ بطريقة مباشرة أو غير مباشرة».

ودعت الكلمةُ الدولَ والاتّحادات والبرلمانات العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى اتّخاذ مواقفَ مشابهة لموقف مجلس النواب في الجمهورية اليمنية كأقل واجب تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وما يتعرض له من عدوان وحصار ومجازرَ وحشية بحق المدنيين الأمنين منذ أكثر من شهر، أَدَّى إلى سقوط أكثر من ٣٠ ألف شهيد وجريح منهم أكثر من ١١ آلاف شهيد معظمهم أطفال ونساء.

واعتبرت الكلمة المجازر وجرائم الحرب والإبادة الجماعية، لم يشهدها العالم من قبل، في تجاوز صارخ للأعراف والمواثيق الدولية والاعتبارات الإنسانية والأخلاقية وقواعد الاشتباك.

وأشادت بالدور البطولي للقوات المسلحة اليمنية في إطلاق المسيَّرات والصواريخ نحو أهداف العدوّ الصهيوني وفي إطار الرد المباشر على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني المحتلّ بحق أبناء الشعب الفلسطيني وعلى مرأى ومسمع المجتمع الدولي والعالم أجمع.

وعدَّ الزنم العملياتِ التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية ضد الكيان الغاصب، مبعث فخر لأبناء الشعب اليمني وقيادته الشجاعة.

وكان مجلس النواب، استهل الجلسة باستعراض محضره السابق وأقره، وسيواصل عقد جلسات أعماله، يوم غدٍ الثلاثاء، بمشيئة الله تعالى.

■ مفتي اليمن: على الشعوب أن تتحَرّكَ ولا تنتظر شيئاً من زعماء الخيانة في تفعيل سلاح المقاطعة

■ محافظ الحديدة: احتضانُ تهامة لهذا المؤتمر يؤكّـدُ تكامُلَ أدوار اليمن في مساندة الشعب الفلسطيني

■ وزير الصناعة: سلاحُ المقاطعة من أهم الأسلحة المؤثّرة لإركاع الصهاينة والغرب الكافر

مؤتمر دولي بالحديدة لتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية

المسيرة: الحديدة

أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أنه «لا حجّة اليوم على المسلمين في عدم نصرة إخوتهم في غزة ومواجهة المستكبرين والمقاطعة التجارية للأعداء»، داعياً الشعوب لأن تتحَرّك «ولا تنتظر شيئاً من زعماء الخيانة في تفعيل سلاح المقاطعة».

وأَضَافَ شرف الدين خلال مشاركته، أمس الأحد -في فعاليات المؤتمر الدولي لتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، التي تحتضنها محافظة الحديدة عروس البحر الأحمر، بمشاركة رسمية وأكاديمية واسعة- أنه «لا يمكن أن نتصور خيراً للأُمَّة من اليهود والنصارى على الإطلاق حتى قيام الساعة»، موضحًا أن «اليوم انكشفت أقنعة الزيف ممن يدّعون انتماءهم للإسلام»، مُشيراً إلى أن «العالم لم يشاهد بشاعةً مثلما يحدث في غزة من قصف وحشي وقتل للنساء والأطفال من قبل الصهاينة وبدعم أمريكي، بريطاني، فرنسي».

ولفت العلامة شرف الدين، إلى أنه «في العام ٢٠١٥م صدرت القرارات وتحَرّكت الطائرات لقتل الشعب اليمني واليوم يدفن الزعماء العرب رؤوسهم في التراب»، مشدّدًا على الشعوب أن تتحَرّك ولا تنتظر شيئاً من زعماء الخيانة في تفعيل سلاح المقاطعة، واصفاً الإمارات بصهاينة العرب، ومقاطعة بضائعهم هي مقاطعة للبضائع الإسرائيلية التي تصنع هناك كالتفاف على سلاح المقاطعة.

ونوّه إلى دور العلماء في التوضيح للناس بأهميّة المقاطعة وكشف أباطيل علماء الوهَّابية وأهميّة القضية الفلسطينية، داعياً الجميع إلى دعم القوة الصاروخية والطيران المسيَّر والتصنيع الحربي من باب الإنفاق في سبيل الله والإعداد لمواجهة العدوّ.

من جهته قال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم: «إن احتضان تهامة لهذا المؤتمر الدولي يأتي ضمن تكامل أدوار اليمن في مساندة الشعب الفلسطيني»، مبينًا أن «اليوم تكتمل أدوار الشعب اليمني الجهادية الشعبيّة والعسكرية والاقتصادية التي دشّنها رسميًّا في هذا المؤتمر».

وفي السياق ذاته أوضح وزير الصناعة والتجارة محمد شرف المطهر، أن «سلاح المقاطعة من أهم الأسلحة المؤثرة لإركاع الصهاينة والغرب الكافر»، لافتاً إلى أن «قراراتِ الوزارة بحظر الشركات الأمريكية وشطب الشركات الداعمة للكيان المغتصب جاءت معبّرةً عن تطلعات الشعب اليمني»، مبينًا أن «هذا المؤتمر هو واحد من نماذج حشد التأييد للشعب الفلسطيني التي يتصدرها اليمن حضوراً في الساحات العسكرية والاقتصادية».

إلى ذلك تطرق عضو الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، محمد طاهر أنعم، إلى أساليب اليهود في الحرب على الإسلام والمسلمين ومدى الحقد على العرب وما يجب على الأُمَّة في مواجهة هذا الخطر وهذه الحرب من خلال مقاطعة منتجات الأعداء؛ كونها أحد أهم الأسلحة للتصدي لمؤامرات الصهاينة ومن يقف خلفهم.

وفي المؤتمر الذي ينعقدُ على مدى يومين قُدِّمت أكثر من ٢٥ ورقة عمل، سلَّطت الضوء على عدد من المحاور المتعلقة بأبعاد وأهميّة مقاطعة المنتجات الصهيونية والإسرائيلية كسلاح مؤثر للرد على العدوان الغاصب، بالإضافة إلى الرؤية الشرعية لمبدأ المقاطعة، ودور مقاطعة البضائع الأمريكية الإسرائيلية لنصرة لفلسطين، والمقاطعة الاقتصادية.

واعتبرت أوراقُ العمل، المقاطعةَ سلاحاً فعالاً اقتصاديًّا في مواجهة الحرب الصهيونية، مشيرةً إلى أهميّة الشعار والمقاطعة التي دعا إليها الشهيد القائد وعلاقتها بنظرة الشعب الفلسطيني، كما تطرقت إلى الدور اليمني في مواجهة العدوّ الصهيوني في فلسطين منذ عام ١٩١٧م حتى عملية «طُوفان الأقصى»، وكذا عملية «طُوفان الأقصى» وانعكاساتها على اليمن «السيناريو والمتوقع» والصراع التاريخي للأقصى الشريف.

قائدُ كتائب الوهبي اللواء بكيل صالح بن صالح الوهبي في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»:

العدوانُ على غزة كشف لنا الوجوه العربية المزيفة وأظهر كُـلَّ واحد على حقيقته

صواريخنا وطائراتنا مستمرة في تنفيذِ ضرباتها في عمق العدو الصهيوني حتى يرتدع عن جرائمه

أكّد قائد كتائب الوهبي، اللواء بكيل صالح بن صالح الوهبي، أنهم على استعداد كبير للمشاركة في معارك الالتحام مع العدوّ الصهيوني ومشاركة المقاومة الفلسطينية دك أرتاله.

وقال اللواء الوهبي في حوارٍ خاص لصحيفة «المسيرة»: إن «القوات المسلحة اليمنية ستواصل قصف الكيان المحتلّ بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة، وإن لديها خيارات متعددة لضرب الكيان تجعله يندم على أي اعتداء سيطال اليمن».

وأشَارَ إلى أن «إسقاط القوات المسلحة اليمنية لطائرة أمريكية فوق المياه الإقليمية اليمنية أصابت الأمريكيين بالذهول».

إلى نص الحوار:

المسيرة : هاني أحمد علي

– بدايةً نأمل أن تحدثونا عن الدور المنوط بجميع الوحدات العسكرية اليمنية عقب مشاركة القوات المسلحة اليمنية في تنفيذ هجمات صاروخية وطيران مسيَّر في عمق الكيان الصهيوني؟

أشكرُكم وأشكرُ صحيفة «المسيرة» صحيفة كُـلّ المجاهدين والأحرار في هذه الأُمَّـة.

في البداية تعلمون أننا في اليمن كجيش وقوات مسلحة نتبع توجيهات قيادتنا الثورية والسياسية، وولاؤنا مطلق لا شك فيه أو ريب، وما رأته القيادة الثورية ممثلة بقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بخصوص نصرة إخواننا في غزة، وفي فلسطين بشكل عام، بعد أن تجاوز العدوّ الصهيوني المتغطرس الخطوط الحمراء، كان عين الصواب، وهو جزء من تحَرّكاتنا ضمن محور المقاومة، لنصرة إخواننا في غزة وتحرير الأرض المقدسة من الاحتلال الصهيوني الغاصب.

وبفضل الله، نفذنا هجمات بالصواريخ البالستية والمجنحة والطائرات المسيَّرة بعيدة المدى، واستهدفت قواتنا عمق الكيان الصهيوني، ضمن عملية «طُوفان الأقصى»، ولا تزال تلك الهجمات المباركة مُستمرّة في دك أهداف العدوّ حتى يرتدع عن مجازره وحرب الإبادة التي ينفذها بمساندة ومساعدة الأمريكي وكلّ دول الغرب والمتصهينين العرب.

ونحن في كتائب الوهبي كجزء من القوات المسلحة اليمنية، مستنفرين وفي جهوزية عالية واستعداد كبير لردع أية تحَرّكات لأدوات الإمارات والسعوديّة والأمريكان داخل اليمن، وكذلك على استعداد كبير وتجهيز عالٍ للمشاركة المباشرة في معارك الالتحام مع العدوّ الصهيوني، ومشاركة إخواننا في المقاومة الفلسطينية دك أرتال العدوّ الصهيوني.

■ كتائبُ الوهبي كان لها الدورُ الكبيرُ في التصدي للعدوان وتكبيده خسائرَ كبيرةً في العدة والعتاد

– ما قراءتُكم لتهديدات أمريكا والكيان الصهيوني باستهداف اليمن رداً على الهجمات اليمنية في عمق الكيان الصهيوني؟

قال الله عز وجل: «لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى، وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ» صدق الله العظيم، وأنا أريد أن أؤكّد لك أننا على مدى أكثر من ٩ أعوام نقاتل أمريكا و«إسرائيل»، وهذا ما كشفته المعارك وكشفته الطائرات الحربية والغارات والأسلحة التي كان يستخدمها العدوّ في قصف اليمن، والجميع أصبح يدرك ذلك، واعترفت أمريكا على استحياء أن دعمها لتحالف دول العدوان على اليمن يقتصر على الدعم اللوجستي، ولكن الميدان فضحها وكشف مشاركتها الرئيسية في العدوان على اليمن.

ومن خلالكم، أوجه رسالتي للأمريكان والصهاينة، ونقول لهم: إن الشعب اليمني كَبيراً وصغيراً حلمه الأكبر هو مواجهة الصهاينة؛ لأَنَّ الشعب اليمني لديه عزة وكرامة لا نظير لها في بقية شعوب العالم، ومتحصن بالثقافة القرآنية ومعرفة أعدائه وتصنيفهم على مستويات خطرهم ومؤامراتهم.

لذا نؤكّد أن تلك التهديدات لن تجدي نفعاً، خُصُوصاً والعدوّ نفسه الذي يرعد ويزبد يعرفُ أن لدى القوات المسلحة اليمنية خيارات متعددة لضربه في العمق، وتكبيده خسائرَ كبيرة، ستجعله يندم على أية اعتداءات تطال اليمن.

لقد تابعنا جميعاً كلمة السيد القائد، وهو يتحدث عن الخيارات المتاحة والمتعددة، والتي تعد في العلوم العسكرية أوراقاً وأهدافاً استراتيجية، لسنا في صددها، ولكن إذَا غامر العدوّ الأمريكي والصهيوني على استهداف اليمن فستكون تلك الأهداف تحت مرمى ضرباتنا الصاروخية والطائرات المسيَّرة، وستكون وبالاً على العدوّ، خُصُوصاً أن قواتنا وصلت إلى مراحل كبيرة من التطور التقني والتصنيع العسكري، وباستطاعتها رصد الأهداف ذات المدى البعيد والتي تتجاوز ٢٠٠٠ كم، وإصابتها بدقة عالية واحترافية، وتابعنا جميعاً كيف تم رصد طائرة التجسس الأمريكية التي دخلت الأجواء في المياه اليمنية الإقليمية، وتم إسقاطها وتدميرها بشكل دقيق، أصابت الأمريكيين بذهول، وحاولوا التشكيك في بيان القوات المسلحة اليمنية، ولكنهم بعد ذلك اعترفوا بإسقاط طائرتهم.

– هناك كما تعلمون تصعيدٌ لأدوات الإمارات وأمريكا في الداخل لمحاولة تشتيت القوات المسلحة اليمنية عن مهمتها الدينية والعربية في نصرة القضية الفلسطينية ونصرة أبناء غزة.. برأيكم كيف تحوَّلَ هؤلاءِ لأدوات لأمريكا وللكيان الصهيوني؟ وما هو الدورُ المنوط بالقوات المسلحة اليمنية لردع هذا التصعيد؟

■ الأمريكي يعلمُ أن مرتزقةَ اليمن هم الأرخصُ وهو يستخدمُهم اليومَ لحرف اهتمامنا بنُصرة إخواننا في قطاع غزة إلى معاركَ داخلية وتصعيد في الجبهات

نعم، هذه الأحداث وغيرها تكشف لنا حقيقةَ هؤلاء الذين لم يقتصر ارتزاقهم ونفاقهم على حساب وطنهم ولكنهم تجاوزوا ذلك بكثير، وأصبحوا هم من يدافعون عن الصهاينة والأمريكان كأدوات رخيصة لا قيمة لها، والعدوّ الأمريكي والصهيوني يعلم ذلك يعلم أن مرتزِقته هم أرخص المرتزِقة على الأرض، وها هو اليوم يستخدمهم في حرف اهتمامنا للقضية الفلسطينية إلى معارك داخلية وتصعيد في الجبهات، ونحن في القوات المسلحة، وكذلك القيادة عملت حسابًا لكل ذلك، وكانت تدرك منذ اليوم الأول لمشاركتنا ضمن عملية «طُوفان الأقصى» أن المرتزقة والمنافقين سيصعدون في ميدي والساحل الغربي ومأرب والضالع وتعز وشبوة وغيرها من جبهات القتال، وكلّ ذلك التصعيد تم الاستعداد لمواجهته ووضع كُـلّ الترتيبات لمختلف الوحدات والألوية العسكرية التابعة للقوات المسلحة اليمنية، والعدوّ الأمريكي والصهيوني وكذلك مرتزِقتهم في الداخل يدركون أنهم لن يحقّقوا أية انتصارات، وكما مني هؤلاء بالهزائم والخسائر في المعارك السابقة لن يجنوا هذه المرة سوى الهزيمة المذلة والخزي والعار، وسيكونون عاراً على اليمن حتى

في مناطق سيطرتهم.

– هل لكم أن تطلعونا عن الاستعداد والجهوزية داخل كتائب الوهبي في حال استمر تصعيد تحالف العدوان وعاد إلى خيار الحرب؟

كتائبُ الوهبي في جهوزية عالية واستنفار كبير، في مختلف مواقع نطاقها العملياتي، ونعمل على رصد كُلّ تحَرّكات العدوّ في الميدان، وجاهزين لردعه في أية لحظة حاول فيها أن يتمادى أو أن يتحَرّك شبراً واحداً، ولن يجد سوى نار حمراء تشوي وجوه المعتدين.

– ما هو الدورُ الذي لعبته كتائبُ الوهبي في تطهير محافظة البيضاء من المرتزقة وطرد عناصر ما يسمى تنظيمي القاعدة الإجرامي وداعش التكفيرية من محافظة البيضاء بعد عقود من سيطرتها وكذلك إخماد فتنة ردمان؟

بفضل الله، وبفضل الشرفاء من أبناء محافظة البيضاء وقبائل بني وهب وكتائب الوهبي ومعهم أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة والوحدات الأمنية، تم تطهيرُ محافظة البيضاء واستئصال هذا السرطان الخبيث الذي كان يؤرق أبناء المحافظة، رغم الدعم الكبير والتسليح الذي كانت دول تحالف العدوان تقوم بتسليمها للعناصر التكفيرية، وما تحقّق في محافظة البيضاء من انتصارات كبيرة على عناصر ما يسمى القاعدة وداعش، كان بفضل الله، وسجل تقدماً كَبيراً في سير المعارك وغير حتى من خارطة العدوّ واستراتيجياته العسكرية.

فحاول العدوّ عقبها لإذكاء الفتن بين قبائل البيضاء من خلال إشعال عدة فتن في عدة مديريات، ولكن سرعان ما تم إخمادها إلى الأبد وتم إعادة تطبيع الأوضاع في مختلف المديريات، وخُصُوصاً تلك التي كانت تحت سيطرة الجماعات التكفيرية، واليوم يعيش أبناء المحافظة في أمنٍ وأمان.

– ما هي أبرزُ المعوقات التي واجهتكم خلال أداء أعمالكم الجهادية في ميادين العزة والكرامة لأكثر من ٩ سنوات من زمن العدوان وكم عدد الشهداء والجرحى في صفوف كتائب الوهبي؟

الحمد لله لم نواجه أيةَ عوائق، لقد كانت انطلاقتُنا الأولى تحت قيادة مؤسّس كتائب الوهبي الشيخ اللواء صالح بن صالح الوهبي -رحمة الله تغشاه- الذي انطلق ومعه أبناء قبائل بني وهب وقبائل البيضاء تحت راية السيد القائد عبدالملك بن بدرالدين الحوثي-يحفظه الله- في ظل التسليم المطلق والولاء الصادق، وكان العمل الجهادي يشهد تفاعلاً كَبيراً من الجميع دفاعاً عن الأرض والعرض لأكثر من تسعة أعوام، حَيثُ كان العدوّ يراهن على سقوط محافظة البيضاء؛ باعتبارها بوابةً لجميع المحافظات الشمالية، ولكن بفضل الله وبفضل الرجال المخلصين تم إفشال هذه الرهانات ومني العدوّ بضربات وهزائم موجعة، لن ينساها أبداً.

وقدمت كتائب الوهبي قوافل من الشهداء والجرحى، حَيثُ بلغ عدد الشهداء (٢٧٠ شهيداً)، وأما الجرحى على قول المثل الشعبي: «السلم منّا جريح»، ولدينا ما يقارب ٢٩ معاقاً.

ولنا في الشهداء أسوة حسنة لنسير على دربهم ونقتفي أثرهم، لننال إحدى الحسنيين، إما النصر وأما الشهادة.

– ما هي الرسالةُ التي أراد شيخ المجاهدين اللواء الركن صالح بن صالح الوهبي -رحمه الله- إيصالها إلى كافة القبائل اليمنية من خلال تأسيس كتائب الوهبي؟

الشيخُ اللواء صالح بن صالح الوهبي -رحمة الله تغشاه- كان مستشرفاً للأحداث، قارئاً للواقع من بصيرة الثقافة القرآنية، وكذلك من مراحل حياته ومعاصرته للكثير من الأحداث، ففي إحدى التصريحات التلفزيونية قال إن الدنبوع الفارّ عبدربه منصور هادي سيخلعه

■ إسقاطُ الطائرة الأمريكية فوق المياه الإقليمية اليمنية أصابت الأمريكيين بالذهول

■ إذا غامر العدوُّ الأمريكي والإسرائيلي بقصفِ اليمن فيستكونُ وبالاً عليه

السعوديّ كما يخلع النعال، وبالفعل مرت الأيّام ورأينا كيف تم خلع الفارّ هادي، ووضعه وأفراد أسرته تحت الإقامة الجبرية.

فرسالة الشيخ صالح لكافة القبائل اليمنية كانت تتمحور حول توحيد الجهود لمواجهة العدوان المتغطرس، الذي كان يستهدف في المقام الأول القبيلة اليمنية، فسارع الشيخ صالح لتأسيس نموذج كان الأول على مستوى اليمن، وتم بفضل الله والقيادة الثورية والسياسية تأسيس كتائب الوهبي، وكان لها دور كبير في التصدي للعدوان وتكبيده خسائرَ كبيرةً في العدة والعتاد.

كذلك كان الشيخ صالح -رحمة الله تغشاه- يدرك أهميّة القبيلة اليمنية ودورها المحوري، في الدفاع عن الوطن، والدفاع عن الدين والأمة، فكانت دعواته المُستمرّة للمشايخ وللقبائل، خُصُوصاً من هم في صفوف العدوّ؛ مِن أجل العودة إلى صف الوطن والعودة إلى جادة الصواب، وكان ينزل كُلّ شخص منزلته ويخاطبهم بخطاب القبيلة والأعراف والأسلاف، ونجحت تلك الدعوات بشكل كبير في عودة الكثير من قبائل مراد والبيضاء إلى صف الوطن.

– ما هي رسالتكم لمن لا يزال يقاتل في صفوف تحالف العدوان؟ وخُصُوصاً بعد أن تكشفت الحقيقة وعرفوا من الذي يقف في صف الحق ويدافع عن قضايا الأُمَّة ومن الذي يقف في صف أمريكا والكيان الصهيوني؟

سأختصر رسالتي وأقول لهم: ها أنتم ترَون وتسمعون بكل حواسكم موقفَ قياداتكم من العدوان على غزة، وكيف أصبحوا خانعين خاضعين للصهاينة والأمريكان، ولا يوجد للجميع أي عذر، فخط الشيطان والباطل واضح وخط الحق واضح.

وأدعوهم جميعاً للعودة إلى حضن الوطن، فالعاصمة صنعاء عاصمة الصمود تتسع للجميع.

– كيف تنظرون إلى مماطلة السعوديّة وعدم جديتها في إحلال السلام باليمن وتنفيذ الاتّفاقيات المبرمة مع حكومة صنعاء عبر الوسيط العماني، وتملصها في تسليم رواتب واستحقاقات الشعب اليمني؟

السعوديّة ليست سوى أدَاة بيد الأمريكي تنفذ ما يُملى عليها وتسير بتوجيهاته؛ لأَنَّ مصير النظام السعوديّ وبقائه مرهون لدى أمريكا، وذلك ما أثبتته كافة الجولات من المفاوضات، ورأينا كيف أعاقت أمريكا الاتّفاقيات التي كانت سترى النور وخُصُوصاً ما يتعلق بالجانب الإنساني والاقتصادي، وأعلنت أمريكا على مرأى ومسمع الجميع أن تلك الاتّفاقية لن تتم وأنها ترفض دفع المرتبات وفتح المطارات والموانئ.

لذلك أمر السعوديّة ليس بيدها، وقرارُها مسلوبٌ وسيادتها منتهَكة، وقد يبدو أننا في نهاية الأمر سنضطرُّ إلى استخدام القوة لنزع حقوق الشعب اليمني واستحقاقاته.

– كلمة أخيرة؟

لا يسعنا في نهاية هذا اللقاء إلا أن نبارك العمليات العسكرية والضربات القوية التي تنفذها المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني المغتصب، كما نؤيد ونبارك تحَرُّكاتِ المقاومة العراقية واللبنانية والسورية، وستكون نهايةُ هذا العدوّ الصهيوني قريبةً جِدًّا.. لقد تجبر العدوُّ الصهيوني ووصل إلى مستوىً كبير من الجُرم والإجرام ويرتكب مذابحَ جماعيةً بحق أطفال ونساء غزة في ظل صمت عالمي وعربي غير مسبوق، لقد كشفت لنا الحرب على غزة الوجوه العربية المزيفة وأظهرت من كانوا يتخفون خلف الحجاب وبانوا على حقيقتهم، وبالمقابل أحيت عملية «طُوفان الأقصى» المشاعر العربية لدى الشعوب رغم القمع الذي يتعرضون له من سلطاتهم.

ونبشّر إخوانَنا في غزة وكلّ أحرار العالم أن صواريخنا وطائراتنا مُستمرّة في تنفيذ ضرباتها في عمق العدوّ الصهيوني حتى يرتدع عن جرائمه.

وقلت بعض كلمات الشعر الشعبي حين رأيت قادةَ وعملاءَ الدول العربية في قمة الجامعة العربية قلت فيها:

«يا شعوب الإيمان غزة سال منها الدم
وآل صهيون تتمادى على الأطفال
شفت المجازر وشفت بيوت تتهدم
قلبي تألم ونومي طار من الاسبال
القمة اللي عقدتوا يا عرب تخدم
كيان غاصب يمشيكم على الموال
لا خير فينا إذَا ما للعداء نقدم
يا محور الحق طبق سورة الأنفال».

في الأخير، نعاهدُ اللهَ والرسولَ والسيدَ القائد -يحفظه الله- أن نسير كما عهدنا تحت رايته وفي ظل قيادته، مجاهدين مخلصين لله وللدين ولو كره الكافرون.

وسننتصرُ بإذن الله، وسيُهزَمُ العدوّ مهما كانت قوتُه وسطوتُه وجبروتُه، سيُهزَمُ بإذن الله.

■ لدينا خياراتٌ متعددةٌ لضرب عمق الكيان الصهيوني تجعلُه يندمُ على أي اعتداء سيطالُ اليمن

■ نحن على استعدادٍ كبيرٍ للمشاركة في معارك الالتحام مع العدوّ الصهيوني ومشاركة المقاومة الفلسطينية دَكَّ أرتال العدوّ الصهيوني

حربُ الفصول

حسن المرتضى

وحربُ الناقلاتِ لها فصولُ
فتقصرُ في المضائق أَو تطولُ
يصيرُ البحر مسقوفًا بنار
إلى قيعانه تهُوِيَّ الحلولُ
تلامسه الغيوم وليس يغفو
وتأبى النارُ تنطفئ الحقولُ
أرادت حرق تقويم الشواطي
وفي الشاطي لأمريكا الأفولُ
سداسيات إسرائيل تُمحَى
وليس لها لمندبنا الوصولُ
فلا نيلٌ تنال ولا فراتٌ
بهرمز ليس يمكنها النزولُ
يعَضُّ الماء فيها كُلّ نفط
وآخرها إلى الأقصى الدخولُ
أرامكو حصن خيبر شيدته
سيحرق حصنها وبه نصولُ
تطور ذو فقار فصار سيفا
سماويا تسيره العقولُ
يحلق فوق أوكار الأعادي
فيرصدها، يفجرها يصولُ
وصار البحر يعرف ذي فقار
ومنه البارجات لها ذهولُ
تمرس في مهام القنص حتى
يصيد البارجات ولا يقولُ
وغواصاتهم إن برقعوها
أمام خياله يخشى المثولُ
فيا للبحر مما سوف يأتي
وللآتي على قدر نزولُ

شعبُ الأنصار

عزالدين ذمران

شعبٌ لا يقبل الظلم والإذلال، لا يقبل الضيم والهوان، لا يقبل إلا أن يعيش روح العزة ومشاعر العزة.

شعبٌ لم يجِد قط عن مبادئه وقيمه، بل لديه من الوعي والمفاهيم الصحيحة والقيم الراسخة والأخلاق العظيمة ما يؤهِّله بحق لأن يكون شعب الأنصار في كُلّ المراحل مهما كانت التحديات والأخطار.

لم ينشغل عن غزةَ بقضاياه الثانوية ولم يغرق في المستنقع الذي أرادته له دول العدوان طيلة تسع سنوات من عدوانهم وحصارهم، بل صار حضوره أكثر قوةً وعنفواناً من ذي قبل، وبشهادة نطق بها محللون وعسكريون في الكيان المؤقت.

الشعب اليمني اليوم صار شعباً ملهماً ومعطاءً؛ لأَنَّه التفَّ حول القرآن، واصطفَّ خلف قرنائه؛ مما أهَّله ذلك لحمل هموم الأُمَّة ومداواة جراحها، فضلاً عن تبَنيه للمواقف الأكثر جرأةً وشجاعةً.

وليس غريبًا على اليمن حكومةً وشعباً أن يحمل راية الحق نيابة عن الأُمَّة، فهو من كان يمثل النواة للجيش الإسلامي، وهو الشعب الفاتح، وهو الشعب الذي قوَّض إمبراطوريات الكفر والطغيان التي سعت لمحو الإسلام وطمس معالمه.

«طُوفان الأقصى» في الإعلام اليمني والعربي

علي الحسني

من الملاحظ في أداء الإعلام العربي خَاصَّة واليمني عامة فيما يخص القضية الفلسطينية هو إظهار المظلومية الفلسطينية وما يتعرض له الفلسطينيون من ظلم واضطهاد، وكذا يعرض وحشية وإجرام العدوّ الصهيوني المحتلّ، لكن هذا لوحده لا يكفي ولا يفي بالغرض، وقد اسهبنا فيه حتى أصبح تأثيره تأثيراً سلبياً على الروح المعنوية لدى الشباب العربي والمسلم، حتى كاد -قبل «طُوفان الأقصى»- أن يترسخ لدى الكثير من المجتمع العربي والإسلامي أن العدوّ الصهيوني اليهودي لا يمكن الانتصار عليه وَأنه العصا التي لا يمكن أن تكسر، ولكن بفضل الله ثم سواعد المقاومة الفلسطينية تغيرت هذه النظرة أمام الجميع وَأحيت في أوساط الأحرار من أبناء المجتمع العربي والمسلم روح الانتصار، وأظهرت حقيقة كيان العدوّ الهشة وألغت ما كان يطلق على جيش العدوّ بأنه الجيش الذي لا يقهر.. إلخ.

ما يجب أن نركز عليه ونحث الخطى نحوه هو أن ننتقل بالشارع العربي والمسلم من مرحلة إظهار مظلومية الشعب الفلسطيني ووحشية الكيان الصهيوني وتجرد الكيان من كُلّ القيم الإنسانية وتنكره لكل القوانين الدولية والإنسانية، إلى مرحلة استنفار الشعوب العربية للتحَرّك العسكري والضغط على أنظمتها بالمشاركة العسكرية المباشرة لتحرير فلسطين وإزالة الكيان الصهيوني؛ لأَنَّ مسألة إظهار بشاعة وإجرام وظلم الكيان اليهودي الصهيوني الغاصب قد تم إنجازها، وكان لعملية «طُوفان الأقصى» وما بعدها الدور الكبير والمهم في إظهار مظلومية الشعب الفلسطيني ووحشية كيان العدوّ الصهيوني وإجرامه، لا سِيَّما والعالم يرى كُلّ يوم المجازر التي يرتكبها كيان العدوّ الصهيوني في غزة بكل وحشية وإجرام وبكل وضوح أمام مرأى ومسمع الجميع في هذا الكوكب المليء بالظلم، وقد رأينا ردة فعل العالم والأحرار في العالم من كُلّ الشعوب من خلال خروجهم في كُلّ البلدان لمناصرة الشعب الفلسطيني وللمطالبة بإيقاف المجازر التي يرتكبها الصهاينة في غزة.

ما سبق الحديث عنه كان سردًا مختصرًا لما يحدث وحدث في فلسطين، وكيف كان موقف غالبية الشعوب العربية، لا سِيَّما وأنظمتها المنبطحة والذليلة لم تحَرّك ساكناً؛ مِن أجل نصرة إخوتنا الفلسطينيين..

الآن.. الخطوة التي يجب أن ينتقل إليها رواد مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام المقاومة في توجّه منظم وموحد؛ مِن أجل إثارة الأحرار والصادقين من أبناء الوطن العربي للتحَرّك العملي للضغط على الأنظمة العربية بالتدخل الفوري لوقف ما يحدث في غزة حتى لو لزم استخدام القوة العسكرية لذلك، وَإذَا لم تكن لهذه الأنظمة أية استجابة فيجب أن يتم الخروج لإسقاط هذه الأنظمة العميلة وتنصيب قيادة عسكرية مؤقتة للبلدان العربية وتجييش الجيوش والتحَرّك العسكري المنسق والمنظم؛ مِن أجل إزالة الكيان الغاصب من خاصرة الأُمَّة العربية، وحينها ستنعم شعوب الأُمَّة العربية بالاستقرار والأمن والأمان.

في الأخير، أيها الإخوة والأخوات في كُلّ مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن يكون عرضنا لمظلومية الشعب الفلسطيني هو بالقدر الذي يدفعنا للتحَرّك العملي في كُلّ الساحات لتحرير الأرض الفلسطينية من كائن الصهيونية النازي لكي تسلم كُلّ شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية من هذه الغدة السرطانية، يترافق مع عرض المظلومية التحَرّك الشعبي في كُلّ البلدان للخروج وإشعال الثورات لإسقاط هذه الأنظمة العميلة، لا سِيَّما الأنظمة التي لم تتحَرّك لتلبية المطالبة الشعبيّة؛ مِن أجل إيقاف ما يحدث من حرب إبادة ضد أبناء فلسطين عامة وأبناء غزة خَاصَّة؛ لأَنَّ مُجَرّد السكوت والتباكي داخل المنازل لن يجدي نفعاً -خُصُوصاً ونحن أُمَّة لحظية نتأثر وقت الحدث ومع مرور الوقت ننسى-، وهذا ما يريد أن يمرره العدوّ من خلال استمراره في حربه واحتلاله لأرض فلسطين، فيجب أن يستمر الاستنفار الشعبي في كُلّ مكان وأن يكون لنا مواقف شعبيّة متنامية، وأن نسعى بكل جد دون كلل أَو ملل؛ مِن أجل تحرير أرض فلسطين من الكيان اليهودي الغاصب الذي ينفذ أجندات الغربي الكافر في منطقتنا العربية.

{إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ}

دروب العزي

يقولُ الله سبحانهُ وتعالى في محكم كتابه العظيم مخاطباً عباده وأنصاره المؤمنين مُخففاً وقع الآلام عليهم فيما يصيبهم، يخبرهم عن حال عدوهم في ذات حين الحرب، بأُسلُوب يوحي بحكمة الله ونصرته وتأييده لعباده: {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا}.

هنا تتجلى العظمة الإلهية والمعية الربانية، بحيث ينهى جنوده عن الوهن مهما كانت التضحيات مهما كانت الأثمان باهظة.

في ظل ما يحدث اليوم منذُ السابع من أُكتوبر الماضي بعد بدء معركة «طُوفان الأقصى»، وما يجري من وحشية وإجرام منقطع النظير، وعدوان هستيري نازي على روح فلسطين النابضة بالحرية على قطاعٍ محاصرٍ صغير بات معجزة الدهر وأُسطورة الزمان، قطاع قطّع آمال إسرائيل ومزق أحلام اليهود البائسة، على غزة هاشم وريد الأقصى وقلبه الحي.

هناك، حَيثُ تألم القلوب ونحن نشاهد يوميًّا تلك المجازر البشعة والقصف الوحشي والذي طال الأخضر واليابس، لم يستثنِ طبيباً ولا جريحاً، مستشفى ولا منزلاً، صغيراً ولا كبيراً، ولا رجلاً ولا امرأة، كيف لا تتألم القلوب والدماء في فلسطين لا تكاد تجف والجراح ما زالت تنزف والأطفال لا زالوا يمزقون والقصف إنما يزداد عُنفاً والوضع إنما يتضاعف سوءاً، وأي وصف يمكن أن يصف الواقع والحال هناك حَيثُ لا ماء ولا غذاء، لا دواء ولا كهرباء، فقط الدماء والأشلاء والصراخ والبكاء وحده الموجود بكثرة.

رغم هذا وذاك إلا أننا نلمس من أهلنا في غزة العزة صموداً وصبراً وعظمةً وثباتاً تعجز الألسن عن الحديث عنه وتقف الأقلام والحروف حائرةً عن وصفه، يراهم العالم كله بينما يخرج من نجي منهم من تحت الأنقاض وقد فقد أهله وأحبته، ليقول للعالم بأسره «لن نتزحزح من أرضنا كلنا فداء للأقصى، كلنا فداء لفلسطين ولن نتخلى عن المقاومة».

أية عظمةٍ هذه!! أي عنفوانٍ هذا!! هُنا ينحني التاريخ لِيقبل هامات أحرار وحرائر ومجاهدي فلسطين.

في مقابل هذه الدماء والتضحيات والدمار، في مقابل كُلّ ما يجري من فظاعةٍ تؤلمنا حقاً، يخبرنا الله بأن أعداءنا يألمون كما نألم نحن بل وأكثر {إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ} هم يتألمون حقاً، إسرائيل اليوم في مأزقٍ كبير بحيث تتلقى صفعات قاسية ومؤلمة لا تُطيقها، العدوّ الصهيوني لم ولن ينسَى ما تعرض له في سابع السبت الأسود، ولا زالت تنال منه الويلات من صليات السرايا والقسام الصاروخية التي تصليه الجحيم، من ضربات المدفعية الحيدرية.

وفي كُلّ ساعة ويوم تُحصد رؤوس الجنود والضباط الصهاينة وتُحرق آلياتهم وجرافاتهم الهشة التي تحاول التقدم نحو غزة واجتياحها، ومجاهدو غزة يسومونهم سوء العذاب ويمزقونهم كُلّ ممزق، ناهيك عمّا يحدث في شمال فلسطين المحتلّة عند الحدود اللبنانية الفلسطينية وتصاعد العمليات المسددة هناك وبشكل يؤلم العدوّ الصهيوأمريكي ويذيقهُ مرارة الذل والهلع والهزيمة.

وكذا الجبهة الجديدة التي فُتحت على إسرائيل وبها يقترب الزوال المحتوم، من جنوب فلسطين المحتلّة في إيلات تحديداً، حَيثُ جاءت اليمن من أقصى البحر الأحمر بصواريخها ومسيَّراتها تسعى، تقطع كُلّ المسافات وتتجاوز كُلّ التحديات وتصل إلى أهدافها لِتزيد إسرائيل ألماً إلى آلامها وهزيمةً نكراء إلى هزائمها المدوية.

ها هنا هم يألمون فهم يخسرون الحرب، يخسرون جندوهم وضباطهم وقادتهم، يخسرون أحدث صناعاتهم التي شاهدناها تُحرق بالولاعات، يخسرون أسرى لهم في يد المقاومة، يخسرون آلاف القتلى والمصابين، يألمون بينما اقتصادهم ينهار، دولتهم تتمزق، مواطنيهم في حالة سخط على حكوماتهم، وخوف على أسراهم، يتألمون وهم يرون أبواب جهنم تفتح أمامهم من كُلّ الاتّجاهات، فلا دعم أمريكا يقيهم نيران غزة وضربات اليمن وحمم لبنان -فأمريكا لا تستطيع حماية نفسها أصلاً من صواريخ ومسيَّرات المقاومة الإسلامية في العراق وسوريا- ولا تحالف فرنسا وغيرها ولا مشاركة والسعوديّة والإمارات وغيرهما، تسمن عنهم ولا تغني من جوع، لا تحميهم من قصف ولا ترد عنهم الويلات، وهنا فعلاً يتجلى لنا مصاديق قول الله سبحانه وتعالى: (إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ)، وما خفي كان أعظم.

المواقفُ اليمنية لنُصرة القضية الفلسطينية

أحمد عبدالله المؤيد

مـع اندهـاش العالـم العربـي والإسـلامي وافتخارهم واعتزازهـم بموقـف الجمهورية اليمنيـة المبادرة بقصف أهـداف العـدو الصهيوني في عمـق الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، وما حصل لتلك العمليات من تبنٍّ وإعلان رسـمي وتأييـد شـعبي يمنـي دليـل على عـدم وجود أيـة وصاية أمريكيـة؛ مما جعـل كُـلّ أحرار العالـم يفتخرون باليمن كأول دولـة تدخـل في صراع مع الكيـان الإسرائيلي خارج الغلاف الجوي عبر الصواريخ الباليستية، وما يُحَلِّقُ داخل الغلاف من مُسَـيَّراتٍ أكثر بكثير مع استعداد كافة الشعب اليمني للمجابهة في أول فرصة جغرافية.

إن الثقـة والقـوة والجـرأة والعزيمة التـي يمتلكها الشـعب اليمني اليوم ويترجمها بمواقف بطولية نصرةً للقضية الفلسـطينية هي ثمرة واحـدة من ثمار التحرّر مـن الهيمنة والوصاية الأمريكيـة، والتي دفع اليمـن ثمنها سـلفاً بالتصدي لحروب شـعواء ظالمة فُرِضَـت عليه من قِبَـلِ السـلطة السـابقة العميلة والمنفـذة للتوجيهـات الأمريكية فنتج عنهـا عـشرات الآلاف من الشـهداء وَالجرحـى والأسرى وحصار خانق منـذ اندلاع الحرب الأولى على منطقة مـران محافظة صعدة عام 2004 م والتـي حاول الأمريكي بأدواته الداخلية والإقليمية أن يسـعى لطمس الهُـوِيَّـة الإيمانية للشـعب وإذلالـه ونزع حريتـه وإخضاعه وفصله عـن نصرة القضية الفلسـطينية بإسـكاته عن ترديد هتـاف الصرخة -شـعار البراءة- وهدم القيم الإنسـانية وَإنهاء المـشروع القرآني الذي جدده السيد/ حسـين بدر الدين الحوثي -رضوانُ الله عليه- إلا أن كُـلّ جهودهم باءت بالفشل؛ لأَنَّ الله يأبى إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

لقـد أثمـرت وتحولت دمـاء الشـهداء الطاهـرة وفي مقدمتهم دماء الشـهيد القائـد التـي لم تجـف، إلى وقود سـائل للصواريخ الباليسـتية، وكانـت دماء الأطفال والنسـاء هـي الوقـود والمحركات لصواريـخ الدفاعـات الجوية اليمنية التي تسـقط أحدث الطائـرات المعادية، وتحولت الأيـادي المبتورة للجرحى إلى أجنحة للطائرات المسـيّرة التي تصل إلى أهداف عسـكرية صهيونية، وسـتتحول الأشلاء اليمنية الطاهرة إلى شظايا تفتك بكل عدو يدافع عن الكيان الصهيوني الغاصب..

لقد قـدم اليمنيون دروسـاً عملية عظيمـة لكل أحرار الأُمَّـــة الإسلامية والذين يتوقون للحرية ولنصرة القضية الفلسطينية، أنه لا حرية إلا بتحمل المسؤولية، وبالتحَرّك الجـاد للتخلص أولاً من الزعماء وَالأنظمة والحكومات التي تخضع للهيمنة الأمريكية، فهم لم ولن يتخذوا المواقف المشرفة للقضية الفلسـطينية حتى وإن أقاموا في كُـلّ يوم قمة عربية إسـلامية؛ لأَنَّ جُلَّ ما سـيتوصلون إليه هو بيان بالشـجب والتنديد وبعبارات قد لا تجرح مشاعر الصهاينة.

ومـع تعاقـب الأيّام لن نجد منهـم حتى الشـجب والتنديد، فخارطة طريق التحرّر باتت واضحة وخطواتها مرسومة أَيْـضاً، فالخطوة الأولى هـي التحرّر مـن الأدوات الأمريكية من حكومات وزعمـاء وأنظمة، ما لم فَـــإنَّ الشـعوب سـتبقى خاضعة للحكومـات الخاضعة للأمريكي، ولن تستطيع الشعوب المسـلمة أن تقف بجانب الشعب الفلسطيني إلا بالتحرّر من تلك الأدوات الأمريكية الرخيصة لتتحرّر الشعوب بعدها من الهيمنة الأمريكية المباشرة كخطوة ثانية، فتصبح الشـعوب الإسلامية قـادرة على القيـام بواجبهـا وتَحَمُّل مسـؤولياتها الدينية والإنسـانية بمساندة الشعب الفلسطيني ونصرته والسعي لإنهاء الكيان الصهيوني الغاصب.

الحربُ الإعلامية الصهيوأمريكية لن تثنيَ اليمنَ عن مواقفه الداعمة للمقاومة الفلسطينية

محمد علي الحريشي

موقف اليمن حكومةً وشـعباً مع الشـعب الفلسطيني ومقاومتـه المسـلحة، هو موقف مبـدأي ثابـت لا يتغير، نابعٌ من ثقافة إيمانية عميقة وعقيدة إسـلامية راسخة، تعمقت في نفوس الأحرار من أبناء اليمن.

ليسـت المواقـف اليمنية قائمـة على عوامـل المتغيرات السياسـية، أَو المصالـح الاقتصاديـة، أَو الاعتبـارات السياسـية، بل هـي مواقف صادقـة مُجَـرّدة نابعة من عقيدة إسـلامية راسـخة، هذا الـذي يفـترض أن تفهمه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وتحالفها الغربي.

وقـوف اليمن مع الشـعب الفلسـطيني عسـكريًّا، هو واجـب ديني وأخلاقـي فرضته المجازر البشـعة والجرائم الوحشـية التي ترتكبها آلة القتل الأمريكية في حق الشعب الفلسطيني، من اليـوم الأول لعملية «طُوفـان الأقصى» انتفضت أمريـكا وتحالفها الغربـي، لإنقـاذ «إسرائيـل» مـن الطوفـان الـذي يعصف بهـا، حركوا الأسـاطيل، مدوا جسـور جويـة لتزويد المحتـلّ بأحدث الأسـلحة لقتل الشـعب الفلسـطيني، كُـلّ ذلك؛ مِن أجل توفير الأمـن لكيان الاحتلال، بينمـا أنظمـة الخيانـة العربية التزمـت الصمت، البعـض منها تداعى لإظهار وقوفه مع دولة الاحتلال.

مخطّطـات التطبيـع كادت أن تكتمل حلقاتها على حسـاب القضية الفلسـطينية، القلق الـذي يهدّد وجود الكيان المحتـلّ هو في وجود قوى محـور المقاومـة المتعاظم على امتداد المنطقة، من أسـباب قيام تحالف عدوان دولي ضد اليمن عام 2015م هو تأمين «إسرائيل» وإبعاد أية قوة تشـكل تهديداً مسـتقبلياً لأمنها، ومن أجل ضمان حيـاد اليمن، لجأت أمريكا إلى أسـاليب الحرب الإعلامية الموجهة، تبنت حرباً إعلامية مركزة ضد اليمن، دشّـنتها من أول يوم بعد عملية «طُوفان الأقصى».

مـن مظاهر الحرب الإعلاميـة الموجهة ضد اليمن، عقـد لقاءات مع قيادات عسكرية يمنية خائنة مع كبار القيادات العسكرية والسياسية الأمريكية في واشـنطن من أمثال صغير بن عزيـز رئيس أركان حكومة عدن، تلك المقابلات هي رسـائل سياسـية وعسـكرية، وحـرب إعلامية موجهة؛ لكي لا تتدخل اليمن لدعم الشعب الفلسطيني.

اسـتدعت الحكومـة الأمريكيـة الأسـبوع قبـل الماضي وزيـر الدفاع السـعوديّ الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن، من المؤكّـد أنه تم بحث إمْكَانيـة فتـح جبهات قتالية ضد من تسـميهم بـ«الحوثيـين»؛ بهَدفِ تخفيف الضغـط على الكيان المحتلّ، لم تنفع تلك الأسـاليب من الحرب الإعلاميـة في التأثير عـلى الموقف اليمني، أرسـلت القيادات الأمريكية تهديدات عسـكرية مبـاشرة إلى القيادة اليمنية عبر الوسـيط العماني، لكـن كان رد الفعـل اليمني قوياً وصادماً في وجه أمريكا، وهو إرسال دفعات من الطائرات المسـيَّرة والصواريخ الباليسـتية والمجنحة بعيدة المدى إلى القواعـد الصهيونيـة في جنوب فلسـطين المحتلّة، الموقف اليمني كان قوياً رغم كُـلّ رسائل التهديد الأمريكية.

نوجـه رسـالة لأمريـكا، نقـول لهـا: أَلِفنـا حروبكـم الإعلامية وعايشـناها وتجاوزناها، حروبكم الإعلامية لن تؤثر على اليمـن، ولن تثنيه عن مواقفه المبدئية وقناعاته الدينية والقومية، لن تسـتطيع حكومتكم العميلة في عدن ولا مجاميـع المليشـيات التي تدعمونها في السـاحل الغربي أَو في مأرب، فتح أيـة جبهات قتالية؛ لأَنَّهم يعرفون مصيرهم وحجمهم العسـكري الضعيف، لن تسـتطيع السعوديّة أَو الإمارات فتح أية جبهات مناوشة، هذا مستحيل في ظل الواقع العسكري اليمني القوي، الذي يمتلك خيوط اللعبة العسكرية والسياسية.

إننـا نقولها وبفصيح العبارات وعن اسـتقراء سـياسي عميق وفهم دقيـق لواقع الأحداث وتغـير موازين القوى لصالح اليمـن: (إن القيادة السياسـية اليمنية تترقب بفارغ الصبر ردود فعل عسكرية متهورة من قبل أمريكا أَو الكيـان الصهيوني ضد اليمن، جراء وقوفه مع إخوتنا في فلسطين، حتى يتم إعلان باب المندب منطقة عسكرية يمنع منها مرور السفن التجارة، وإعلان القطع البحرية الأمريكية والصهيونية والغربية أهدافاً مشروعة أمام القوات المسلحة اليمنية).

أظـن أن التخوُّفَ الأمريكي هو الـذي أخّر أية ردة فعل لتوجيه ضربة عسـكرية صهيونية أَو أمريكيـة على اليمن حتى اليـوم، نقول لأمريكا والكيان المحتلّ وأنظمة العمالة العربية: إنكم جميعاً ستُهزمون في حرب غزة، أنتم تواجهون مقاومة تسلحت بسلاح الإيمان، هذه حرب مقدسة استندت على أسس ومعايير قتالية لا ترونها، إنها قوة الإيمان والعقيدة والمظلوميـة التي ترسـخت في نفوس رجال المقاومة الفلسـطينية، كما ترسخت قبل ذلك في نفوس من واجهوا المشاريع الأمريكية والصهيونية في اليمن وجنوب لبنان والعراق وسوريا.

ما بعدَ المَسيرات إلا المُسيَّرات

خديجة المرّي

عدوانٌ مُتواصل، وحصارٌ خانق، وجرحٌ نازف، ولكنها إرادَة وعـزم شـعب يأبـى الذل والانكسـار، تحـدى قِوى الاسـتكبار، وخرج مُلبيًا لغزة الانتصار، مسـيراتٌ ثائرة، وشـعاراتٌ مُدويـة، وغضـبٌ شـعبي عالمـي، يليه ضربٌ بالمُسـيَّرات، مُتجـاوزاً لكل المسـافات، مُقتحمًا العقبات، مُحقّقـاً لِكل الأهـداف والمُنجـزات، يهدُّ ويُزلـزل عُروش الصهاينة والطُغاة.

منذُ بداية معركة «طُوفان الأقصى» التي هزت وأرعبت الكيـان الصهيوني المحتـلّ الغاصب، وما زالت مُسـتمرّة حتـى الآن، كان الشـعب اليمنـي العظيـم هو مـن أكثر شـعوب المنطقـة تضامنًا مـع «القضية الفلسـطينية» فقـد خـرج في كُـلّ السـاحات والميادين رجالاً ونسـاءً صغاراً وكباراً، مُعلنًـا تضامنه الصادق، ووقوفه المُشرف والعظيم، حَيثُ خرج الشـعب بأكمله في مسيرات حاشدة يُعلـن مصداقيته وتضامنه، ودعمه وإسـناده، كما أكّـد ذلك قائد الثورة السـيد عبدالملك -حفظه الله- سـابقًا في إعلانـه التاريخي خلال الأيّـام الأولى للمعركة، وهو يُعلن تضامن شـعبنا العزيز، مُحذراً بني صهيون من التمادي في العنجهية واستمرار العدوان على قطاع غزة.

اسـتمر الزخم اليمني الشـعبي في جميـع المُحافظات الحرة، واسـتمر تدفق السيول البشرية، لمناصرة القضية الفلسـطينية، ودعمًـا للصمـود الفلسـطينيّ، مُبارِكـين لعمليـات محـور المقاومـة والجهـاد، مُردّديـن هُتافات النفير والاسـتعداد، لأي خيـاراتٍ حاسـمة أَو توجيهات تتخذها القيادة الثورية، مـؤَكّـدين على جاهزية التأهب والمُشـاركة في خوض معركة الجهـاد المُقدس ضد عدوانٍ صهيوني مُتصهـين على وجه الكرة الأرضيـة، مُؤكّـدينَ أَيْـضـاً بأن المرحلة القادمة ستشـهد تطورات كبيرة على أرقى مسـتوى، وأن ما بعد «طُوفـان الأقصى» ليس كما قبله.

تواصلت المَسيرات، فأتت بعدها المفاجآت، بالصواريخ الباليسْـتية والمُسـيَّرات، إلى عمـق دار الكيـان الغاصـب والغُـزاة، فأصبحـوا في خـبر كان، بل وفي تخبط يُسـيطر عليهم من كُـلّ اتّجاه، مخاطر أصابت إسرائيل، ومُحاولات عدائية فاشـلة لم تحقّقها، وأثمان باهظة تكبدها جيش الكيـان المحتـلّ، ناهيك عـن تعطيـل منظوماتهم، وزرع الرعب في أوساطهم، وتخبطهم وفشلهم الذريع.

فما حدث في معركة «طُوفان الأقصى» لم تكن بشـكلٍ عشـوائي، بـل إنهـا معركـة أخـذت الوقـت الـكافي، من الدراسـة والتخطيط، مـن البحث والتحليل والاسـتمرار، من العزيمة والعنفوان، ولم تكن بالحُسبان لهذا الكيان، فما حقّقته مـن إنجازات فاقت كُـلّ التوقّعات، أصابت العـدوّ الإسرائيـلي بهزيمة لم يكـن يتوقعهـا، إلى جانبه الـدول المُطبعـة التـي أصبحـت في موقفٍ محـرج ومُخزٍ للغايـة، وفاجأت العالـم أجمع، فهي جـاءت كردة فعلٍ لتلك الانتهاكات الصهيونية التي تُرتكب في قطاع غزة على مدار عشرات المجازر والمئات.

فما بعد المَسيرات إلا المُسيَّرات، من يمن الإباء والثبات، ومـن مُنطلق الواجـب الديني والقيمـي والأخلاقي، ومن منطلـق الشـعور بالمسـؤولية دخلـت اليمـن في مُعادلة جديـدة، وفي قلب «طُوفان الأقـصى» كانت هي الحاضرة عـلى الـدوام، تضرب العمـق الصهيوني وتُوصل رسـائل مفادها بـأن اليمن ما زال على خط الـصراع، حتى يزول هذا الاحتلال، نهضت قواتنا المُسـلحة بصمودٍ أُسـطوري ونضال، مناصرةً لفلسـطين، مُتصديـةً لإسرائيل، وثار «طُوفـان الأقصى»، والأمـر جاءهم وفار التنـور، يقطع عنهـم الأكسـجين، جـاء وعـد الآخـرة يُزلـزل عُـروش الصهاينة.

واستطاع الشعب اليمني أن يُوصل صواريخه وطائراته المسـيّرة إلى إيلات، لِتُتحول بعدها الويـلات، وتكون هُناك المُعجـزات، وتحقيق الأهداف بدقةٍ عالية ونجاح، فإطلاق عـدة صواريـخ بالسـتية لم تكـن صدفة، بـل إن القوات المسـلحة اليمنية باتت تمتلك أكبر ترسـانة عسكرية من القوة، وأصبحت تمتلك بنك من الأهداف الواضحة الدقيقة في عمق الاحتـلال يجري تحديثه باسـتمرار، وهذا إن دل عـلى شيء فَـــإنَّما يـدل على أن القوات المُسـلحة اليمنية مُسـتمرّةٌ في تنفيذ عملياتها العسـكرية نصرةً لمظلومية الشـعب الفلسـطينيّ وحتى يتوقف العـدوانُ الإسرائيلي على إخواننا في غزة، كما أكّـد ذلك ناطق القوات المسـلحة العميـد يحيـى سريع، والقـادم أعظم، والنـصر من الله أكبر، وغزة بعون الله سَتُنصر ولن تُهزم.

قادمونَ من صنعاءَ إلى غزة

أمل الشريف

كعادة شعب يمن الصمود والثبات متمثلًا بقيادتنا الحكيمة وقائدنا رجل الكلمة والقول والفعل، الذي يحمل همّ الأُمَّة بأكملها يكون دائماً في المقدمة ويتصدر كُلّ حكام وشعوب العالم باهتمامه بالقضية الفلسطينية.

برغم الجراح التي ما تزال عالقة في ذاكرة اليمنيين، وبرغم المعاناة التي مروا بها وما زالوا يمرون بها من قبل عدوان غاشم وحصار مطبق وخانق عليهم منذ 9 أعوام، شعب اليمن والصمود والثبات ذلك الشعب اليمني الحر الذي جعل من قضية فلسطين القضية الأَسَاسية والمحورية، خرج في مسيرات ووقفات رجالاً ونساءً كباراً وصغاراً وقوفًا مع إخوانهم في فلسطين منددين ومستنكرين تلك الجرائم البشعة من قبل الكيان الصهيوني بحق إخواننا في غزة الصمود والثبات، مردّدين بشعارات الموت لإسرائيل والموت لأمريكا، ومطالبين بوقف العدوان الهمجي الإسرائيلي على المقدسات الفلسطينية وعلى الأبرياء من المدنيين.

خرج اليمنيون مساندين للشعب الفلسطيني الحر الأبي في محنته التي يمر بها، خرجوا مستشعرين مسؤوليتهم أمام الله وأمام شعب فلسطين المكلوم، خرجوا من مبدأ ديني وإنساني أمام ما يقوم به العدوّ الصهيوني من مجازر إبادة جماعية لأهل غزة، خرجوا من مبدأ النخوة والغيرة والعروبة المتأصلة والمتجذرة في أهل اليمن اتّجاه تلك الأشلاء للأطفال والنساء والشيوخ وأُخرى تحت الأنقاض، تلك المجازر الوحشية التي تدمي القلوب ويبكي لها الحجر، خرجوا من رحم المعاناة والألم الذي عاشوه طيلة 9 أعوام.

عند رؤية تلك الأم التي تصرخ بملء صوتها فقدت كُلّ أبنائها، وذلك الطفل الذي فقد كُلّ أسرته، وآخر ينتظر دوره ليقوم بتكفين أحد إخوته الذي استشهد، وذلك الأب الذي يقوم بجمع أشلاء أطفاله وزوجته ومنهم جميع أسرته، خرج شعب الإيمان والحكمة في ظلّ صمت حكام العرب والأنظمة المتصهيّنة والعميلة خوفًا على عروشهم ومصالحهم الشخصية التي تربطهم بأسيادهم الأمريكي والصهيوني من يحركهم ويوجههم كالدمى.

يخرج الشعب اليمني شعب الأنصار في مسيرات ووقفات متواصلة مناصرًا لفلسطين من واجب ديني وإنساني وقومي، معلنًا تضامنه مع فلسطين أرضًا وإنساناً وقضية محورية، مؤكّداً للعالم أجمع بأنه سيظل في صف الحق وفي مواجهة الباطل، صدق الرسول الأعظم -صلوات الله عليه وآله وسلم- القائل فيهم: (أتاكم أهل اليمن، هم أَرَقُّ قلوبًا وألينُ أفئدة، الإيمانُ يَمَانٍ والحكمةُ يمانِيَةٌ).

وقِفُوهم إنَّهم مسؤولون

جهاد اليماني

ما يحدث في غزة تلك القطعة الصغيرة من الكرة الأرضية التي لا تتعدى مساحتها 160 كيلو مترًا مربعًا من مجازر وإبادة جماعية غير مسبوقة في التاريخ، إنها وصمة عار في جبين البشرية وحجّةٌ بالغةٌ على كُلّ مسلم لم تهزه تلك الدماء والأشلاء، ولم يسجل موقفًا جادًا وصادقًا وملموساً لوقف تلك المذبحة.

وهنا نتساءلُ: أين دور الدول المطبعة مع الكيان (تركيا، المغرب، مصر، الأردن وغيرها من الدول) التي طالما صكت مسامعنا أن التطبيع لصالح القضية الفلسطينية!؟ أين دورها اليوم في إيقاف تلك المذبحة، أين أوراقها الضاغطة على أصدقائها الصهاينة؟! لماذا لم تتخذ موقفاً جادًا وحازمًا كما فعلت بعض الدول اللاتينية التي قطعت علاقتها مع الكيان!

في المقام الأول أنتم يا جيران غزة، أين غضبكم، أين ضمائركم، أين مواقفكم الملموسة؟ حتى على مستوى كسرة الخبز وشربة الماء وحبة الدواء ونقل الجرحى! لِمَاذا لم تتمكّن يا رئيس أم الدنيا مصر من فتح معبر رفح المتنفس الوحيد لغزة المحاصرة، بل وقفتَ متفرجًا عاجزاً حقيرًا ذليلاً، لا تحَرّك ساكناً! وقبل أن ننادي السلطات التي بان نفاقها وعجزها وقبحها، أين أنتم يا شعوب العالم، ويا شعوب تلك الدول المجاورة، كيف يهنأ لكم عيش، كيف تنامون وتأكلون وتشربون وإخوانكم يُبادون؟! لماذا لم تتحَرّكوا نحو السفارات والرايات الإسرائيلية التي ما زالت ترفرف في بلدانكم؟ لِمَ أصابكم الذعر واستولوا على قلوبكم حب الدنيا؟ لماذا لم تسجلوا موقفًا يحسب لكم عند الله وتزحفوا بالملايين نحو الحدود مع غزة وليكن ما يكون! حتى وإن قُصفتم وإن قتلتم فهو خيرٌ لكم من عذاب الضمير ووحشة الصمت والموت كُلّ يوم ألف ألف مرة خلف شاشات التلفزة وهي تبث مشاهد الإبادة والإجرام.

أما دول التطبيع في السعوديّة والإمارات والبحرين، فقد أصبحت قاصمة الظهر لأمة الإسلام، ووصمة عار في جبين الإنسانية لا تقل في الصفاقة والوقاحة من وزير التراث الصهيوني (إلياهو) الذي صرح بضرورة إلقاء قنبلة نووية على غزة ومحوها من الخارطة! نعم لقد ألقت تلك الدول القنبلة النووية فعلاً، فإسقاط السعوديّة والإمارات لصواريخ اليمن ومسيَّراته؛ دفاعًا عن الصهاينة لهو قنبلة نووية من العيار الثقيل أصابت كبد الأُمَّة ومزقت العروبة واغتالت الإسلام ودمّرت القيم ونسفت المبادئ وشوهت وجه الإنسانية!

أما الشعوب في تلك الدول فلا يعول عليها في عمل شيء، فالغالبية العظمى -باستثناء بعض الأصوات الحرة المغلوبة على أمرها- قد أصبحت كجنائز تمشي على الأرض بعد أن استمرأت الذل ورضت بالهوان وأُصيبت في شرفها وغيرتها ونخوتها ودخلت في سكرة الترفيه والرفاهية! وإن رفعت أكفها بالدعاء تطلب من العزيز الجبار معجزة من السماء لإنقاذ غزة، فهذا ليس إلا دليل عجزها وهوانها وغبائها بسنن الله في الكون، الذي جعل هذا الصراع مع الكيان الدموي فتنة للناس وتمحيصًا وتنقية لكشف الأقنعة وإزالة الغشاوة، وما بعد هذه الأحداث لن يكون هناك ما بين وبين وإنما مؤمن صريح أو منافق صريح.

إن تلك الدول التي عمّها السكون تجاه أحداث غزة تتعالى فيها أصوات النشاز متسائلة أين إيران؟ أين حزب الله؟ وأقصى أمانيهم من دخول حزب الله المعركة التي يخوضها فعلًا من ثاني يوم للطوفان، ليس أملًا في هزيمة الصهاينة ولا دفاعًا عن غزة، بل أملًا في مشاهدة ما يجري من مذبحة في غزة يتكرّر في جنوب لبنان! وهدفهم الواضح والمفضوح هو مساندة الكيان الصهيوني بالمال والسلاح للقضاء على حزب الله واستئصال شأفته، وكذلك الحال مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية يريدون لها التدخل المباشر؛ ليقودوا حملة صهيونية أعرابية صليبية ضدها ويسقطوا محور الشر كما تسميه إسرائيل ويسكتوا صوت المقاومة؛ ليخلو لهم الجو في المنطقة مع أحبتهم الصهاينة.

إنها غزة وإنه العار كُلّ العار والخسران كُلّ الخسران الذي سيلحق الأُمَّة الإسلامية، أنظمةً وشعوبًا إن لم تُضَحِّ بأمنها ومؤسّساتها واستقرارها في سبيل نصرة تلك القطعة من جسد الأُمَّة التي تُحرق وتُباد وتُمحى، ما لم فسيأتيها الدور عما قريب.

في الختام أتساءل، مَا هو شعورك أيها الغزاوي المذبوح، المجروح، المكلوم، المشرد، المحاصر، الجائع، الظامئ، وأنت وحيد فريد تصارع الألم وتعض على الجراح، بأي قلب وبأي عين تنظر لملياريّ مسلم على وجه الأرض وقد خذلوك وتركوك وسلموك لآلة الحرب الأمريكية الصهيونية تفتك بك! ماذا يصيبك وأنت تنظر لممالك الترفيه والتطبيع في غيها وسكرتها بعيدة عن همومك وآلامك ومصابك، لا بل تشارك العدوّ في إجرامه وتسقط الصواريخ والمسيَّرات التي انطلقت لنصرتك وسحق عدوك! ماذا يعتريك وأنت تشاهد الجيوش العربية والإسلامية مع عدتها وعتادها ساكنة رابضة في مواقعها تنتظر عدوًا لتقاومه ومعركة لتخوضها!

ما الذي ينتظرُه العرب؟!

ماريا الحبيشي

تساؤلٌ يحز في أنفس الأحرار ويفتش على استحياء وخجل ما يبرّر لهم تخاذلهم على مدى حقب التاريخ المعاصر، تساؤل يبحث ويبحث لعله يلاقي جوابًا يبرّر للعرب مواقفهم المخزية.

يقف السؤال حائراً، أيقع اللوم على الشعوب العربية، أم على حكامها!، فالحكام الذين ارتهنوا لقوى الغرب والكيان الصهيوني خوفاً ورهبةً من سقوط عروشهم، انبطحوا لإملاءاتهم غير آبهين بكرامتهم وكرامة شعوبهم، فقدموا القضية الفلسطينية قرباناً لمصالحهم الشخصية ببقائهم حكامًا؛ فعمدوا على تخنيع وتركيع الشعوب وإلهائها في البحث عن لقمة العيش تارة كما هو حال كثير من الجمهوريات العربية، وبين إلهائها في الملذات والشهوات والمجون تارةً أُخرى كما هو حاصل لممالك من دول الخليج، فلم نلحظ حتى موقفًا مشرِّفًا لتلك الشعوب ولو بوقفة احتجاجية أَو مسيرة رافضة للظلم المرتكب بحق الفلسطينيين من قبل فاشية الصهيونية، ناهيكم عن مواقف حكامها المخزي.

لم يكتفِ حكام تلك الممالك بتخنيع شعوبها وتجريدها من أخلاقها، بل سعت للتطبيع مع الكيان الصهيوني ومساندته ودعمه، وإدانة المستضعفين العزل من أبناء فلسطين بل ووصفهم بالإرهابين والمشاركة في القضاء عليهم، مواقف رخيصة ومنحطة سجلوها في مزبلة التاريخ وستلعنهم أشلاء ودماء الأبرياء في فلسطين، بل ستلعنهم الأمم الحرة التي خرجت تجوب شوارع دولهم كما حصل في عدة دول غربية أنكرت جرائم حكامها جراء تعاونهم مع فاشية العصر الصهيونية وسجلوا مواقف إنسانية تُذكر.

سيكون مصير الحكام العرب غضب الله وسيخزيهم في الدنيا بأن يلاقوا مثل ما سعوا لتنفيذه بحق الشعوب العربية المستضعفة على رأسها الشعب الفلسطيني وسيسقط عروشهم وتتجرد عنهم تلك القوى التي كانوا بمثابة أدوات بلا أحذية رخيصة لها، وستنتصر القضية الفلسطينية بأبنائها الأحرار وكافة الأحرار من دول محور المقاومة، وعلى رأسها صنعاء العروبة والحرية والتي شاركت بمنظومتها الصاروخية وطيرانها المسيَّر، ودكت مواقع قوى الكيان الصهيوني وأرهبته، فالصهيونية متقهقرة ومنهزمة أمام عصبة الحق المؤمنين من الفصائل المجاهدة وقوى المحور.

هنا سنلاقي أجوبة لتساؤلاتنا بأن الله يستبدل ويمكن عباده المؤمنين الذين استضعفوا بالأرض، فصبرًا يا فلسطين إن موعدك النصر المحتم، فصبرًا يا أرض كنعان مهما ارتكبوا بحقكم المجازر ومهما تآمروا على قتلكم وحصاركم، فمعية الله ترعاكم قال تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

قد اقترب يوم النصر بتحرير مقدسات فلسطين من درن اليهودي وخبث الأعراب المتصهينين، وستشمخ من جديد يا أقصى وستعرج منك صلوات مباركات من رجال مؤمنين وجوههم متوضئة بدمائها الزكية، وستخبرهم يا قدس أن التاريخ سيسجل المجاهدين في أنصع صفحاته وسيدخلون التاريخ من أوسع أبوابه، على عكس حكام العرب المتصهينين، فهم إلى مزبلة التاريخ، وستنبئهم يا قدس أنك كنت أولى القبلتين وستبقى ثالث الحرمين، فلا مكان لمن يساوم على تدنيسك وسلب هُوِيَّتك العربية والإسلامية، فلقد صمدت شامخًا ببركة أثر الرسول محمد -صلى الله عليها وآله وسلم- حين أُسري به إليك، فقد أسقطت وحشية الصهاينة واستكبارهم وكشفت خيانة الحكام العرب وتنازلهم عن قدسيتك، فـ خِذلانهم بل ومشاركتهم في تدنيسك وقتل المؤمنين الذين يرابطون حولك بتلك الممارسات المشينة كفيلةٌ بإسقاطهم والانتصار للدماء الزكية التي سالت على أروقتك وجدرانك، فما كانَ أُولئك الزعامات العاجية أهلًا لشرف قضيتك، ولو انضموا لمناصرتك فما زادوك إلا خذلاناً وانهزاماً، فالله قد قال عن أشباههم: «وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ، لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ» (التوبة).

لليوم الـ 37 من «طُوفان الأقصى»..

الاحتلالُ يدفعُ بالمزيد من قواته إلى غزةَ بعد تلقّيه ضرباتٍ موجعةً

المسيرة : متابعة خَاصَّة

لليوم الـ37 من معركة «طُوفان الأقصى»، ولا تزالُ المقاومة الفلسطينية تتألّقُ في ميدان تهشيم ما تبقى من صور الغطرسة والهيمنة الصهيونية، حَيثُ شهدت ساحة العزة في غزة، الأحد، معاركَ ضاريةً ومُستمرّة وجها لوجه بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال «الإسرائيلي» المتوغلة في شمال قطاع غزة، حَيثُ واصلت قوى المقاومة تصديها لقوى العدوان وتدمير العديد من قواته والياته، على مدى 15 يوماً من بدء العمليات البرية المحدودة لقوات الكيان.

وفيما صعّد العدوان «الإسرائيلي» من قصفه وغاراته على محيط المستشفيات؛ ما أَدَّى إلى تضاعف المأساة الإنسانية واتساع رقعة المواجهات والدمار الواسع الذي يرتكبه كيان الاحتلال.

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، استمرارها في التصدي للعدو وقالت: انها دمّرت «دبابتين صهيونيتين في محور جنوب غرب غزة بقذائف «الياسين105».

كما أشَارَت إلى تدمير دبابةً صهيونيةً جنوب غرب مدينة غزة وتدمير ناقلة جند في محور شمال غرب مدينة غزةَ، مؤكّدة قيام مقاتليها باستهداف قوة صهيونية راجلة بعبوة مضادة للأفراد في منطقة خزاعة شرق خانيونس ووقوع إصابات مباشرة.

كما أعلنت استهدافها قوةً صهيونيةً خَاصَّة متحصِّنة في مبنى شمال بيت حانون بعبوة مضادة للأفراد وقصفها تحشيدات قوى العدوان في كيبوتس حوليت بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

الصواريخُ نحو قلب الكيان «الإسرائيلي» أَيْضاً لم تتوقف، حَيثُ واصلت قوى المقاومة استهداف العديد من المناطق في عمق الأراضي الفلسطينية بالصواريخ وبثت «سرايا القدس» وَأَيْضاً «القسام» مشاهد تبين إطلاقها رشقات من الصواريخ تجاه الأراضي المحتلّة.

ونشر الإعلام العسكري لكتائب القسام مشاهد لإطلاق المقاومة الفلسطينية الصواريخ تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلّة، في مشهد يشير إلى فشل قوات الاحتلال في وقف إطلاق الصواريخ نحو الداخل المحتلّ.

إلى ذلك، علنت كتائب القسام بلبنان، مساء الأحد، مسؤوليتها عن قصف شمال حيفا ومغتصبتي "شلومي" وَ"نهاريا" شمال فلسطين المحتلّة بعدة رشقات صاروخية مركزة، وقالت القسام: «إن هذه الرشقة الصاروخية تأتي رداً على مجازر الاحتلال وعدوانه على أهلنا في قطاع غزة».

وقالت وسائل إعلام عبرية: «دوت صافرات الإنذار في عكا وخليج حيفا» شمال فلسطين المحتلّة، وأقر الاحتلال بأنه «رصد إطلاق 15 صاروخًا زاعمًا اعتراض 4 منها».

إلى ذلك، أقرت قوات الاحتلال بإصابة 7 جنود صهاينة جراء استهدافهم بقذائف هاون من جنوب لبنان، وفي وقت سابق من الأحد، أُصيب 6 مستوطنين أحدهم حالته حرجة جِدًّا، بعدما قصف حزب الله ثكنة لقوات الاحتلال.

بدورها، سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أعلنت أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في جميع محاور القتال، مشيرة، إلى أن مقاتليها اعطبوا عدد من الآليات للقوات المتوغلة في محاور غزة باستخدام عبوات العمل الفدائي.

كما أَشَارَت انها استهدفت آليات وجنود العدوّ في محاور التقدم غرب وجنوب مدينة غزة بقذائف الهاون من العيار الثقيل، مضيفة أن الإصابات كانت دقيقة ومباشرة.

ونشر الإعلام الحربي لسرايا القدس مشاهد من استهداف طائرة «إسرائيلية» من نوع هيرون تي بي (إيتان)، وإصابتها إصابة مباشرة، وتعرض المقاومة الفلسطينية بشكلٍ متواصل مشاهدَ للعمليات التي تخوضها ضد الاحتلال وتصديها لقواته وإلحاق الخسائر الكبيرة بمعداته التي توغلت في قطاع غزة.

كما تعرض المقاومة مشاهدَ للصواريخ التي تطلقها نحو الأراضي المحتلّة، وهي تثبت بذلك فشل الاحتلال في تحقيق ما وعد به مستوطنيه بأنه سيوقف إطلاق الصواريخ من غزة.

ومع استمرار القتال والهزائم التي يتلقاها العدوّ في غزة أظهرت مشاهد فيديو قيامَ الكيان «الإسرائيلي» بالدفع بالعديد من آلياته ودباباته إلى محيط غزة وداخلها ولكن بحذر شديد ينتابه هاجس صواريخ الياسين.

المقاوَمةُ الإسلاميةُ في لبنان تستهدفُ مواقعَ الاحتلال على طول الشريط الحدودي

المسيرة : متابعات

أفادت وسائلُ إعلام «إسرائيلية»، الأحد، بأنّ الأحدَ هو اليوم «الأكثر اشتعالاً منذ بداية المعركة في الشمال»، معقبةً أنّ «حزب الله ضرب عُرْضَ الحائط تحذيرات وزير الأمن، يوآف غالانت».

وقالت: إنّ «حزب الله تجاوز منذ مُدّة «الخط الأحمر الذي تحدّث عنه غالانت»، وأضافت، أنّ «هجماتِ حزب الله تُعدّ وصمةَ عار على المستوى القومي الإسرائيلي».

وذكرت أنّ استهدافات حزب الله لمستوطنات الشمال «شلّت الحركة هناك»، حَيثُ جرى إخلاء 24 مستوطنة بشكلٍ رسمي وعدد آخر من المستوطنات بشكلٍ غير رسمي، كما لفتت إلى أنّ «ما حصل في الشمال، لا يقلّ خطورةً عمّا حصل في الجنوب».

استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان «حزب الله»، جرافةً تابعةً لـ«جيش الاحتلال الإسرائيلي»، قرب ثكنة «دوفيف»، بالصواريخ الموجّهة، وأدى هذا الاستهداف إلى تدمير الجرافة ومقتل طاقمها، بالإضافة إلى وقوع عدد من الإصابات المؤكّدة بين الجنود.

وقبل ذلك بدقائقَ، استهدف المقاومةُ قوةً لوجيستيةً تابعةً لقوات العدوّ، كانت بصدد نصبِ أعمدة إرسال وأجهزة تنصّت وتجسّس في تجمّع مستحدث، قرب ثكنة «دوفيف»، وأكّدت المقاومة إيقاع إصابات في صفوف الاحتلال، بين قتيل وجريح.

بدوره، أفادت مصادر ميدانية في جنوبي لبنان باستهداف المقاومة الإسلامية عدداً من مواقعِ الاحتلال، شمالِي فلسطين المحتلّة، وتمّ استهداف موقع العاصي «الإسرائيلي»، المقابل لبلدة ميس الجبل الحدودية، وموقع بركة ريشة «الإسرائيلي» بنيران من لبنان، بينما تصاعدت أعمدة الدخان من ثكنة «دوفيف» «الإسرائيلية»، مقابل بلدة رميش بعد استهدافها.

وأضافت، أنّ «قصفاً مدفعياً إسرائيلياً عنيفاً طال أطراف بلدة ميس الجبل، كما أطلق الاحتلال القذائف المدفعية والفوسفورية في اتّجاهها».

كما قصف الاحتلال أطراف بلدة يارون بالقذائف الفوسفورية، بينما استهدف القصف المدفعي أطراف بلدة رميش، ومنزلين في أطراف بلدة طير حرفا، وطال القصف أَيْضاً منطقة الجرمق، قرب محافظة النبطية.

وفي غضون ذلك، تحدّثت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن وجود «خشية من حَدَثٍ أمني على الحدود الشمالية»، حَيثُ طُلب إلى المستوطنين الدخول إلى منازلهم وإقفال الأبواب، كما لفتت إلى إطلاق صاروخ مضاد للدروع من لبنان، في اتّجاه مستوطنة المنارة.

واعترف مراسل «القناة الـ12» في الشمال بإصابة عدد من المستوطنين، من جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع نحو «دوفيف»، من الجليل الأعلى.

وقال إعلام «إسرائيلي»: إنّ «طواقم الإسعاف تجد صعوبةً في الوصول إلى مكان سقوط الصاروخ المضاد للدروع؛ بسَببِ تبادل إطلاق النار وسقوطِ مصابين في منطقة دوفيف».

ونشر الإعلام الحربي للمقاومة الإسلامية مشاهدَ من استهداف موقع العاصي الإسرائيلي، الجمعة، الماضي، وفي وقت سابق الأحد، أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» بإطلاق صاروخ مضاد للدروع في منطقة «يفتاح»، شمالي فلسطين المحتلّة.

وتحدثت مصادرُ المقاومة عن «شنّ الاحتلال قصفاً مدفعياً في اتّجاه أطراف بلدتَي شيحين والجبين وأم التوت، كما استهدف القصفُ المدفعي «الإسرائيلي» أطرافَ كُلٍّ من يارون وبيت ليف ورامية جنوبي البلاد».

وقالت: «إنّ الاحتلال شن غارتَينِ من مسيّرتَين؛ الأولى استهدفت أطراف كفركلا، والأُخرى استهدفت شمالي بلدة الماري»، وصباح الأحد، أطلقت مدفعية الاحتلال قذائف ضوئية في منطقة «الوسطاني» في أطراف بلدة شبعا، كذلك، استهدف قصف «إسرائيلي» مرتفعات حلتا وكفر شوبا في القطاع الشرقي، جنوبي لبنان.

يأتي ذلك فيما تواصلُ المقاومة الإسلامية في لبنان ردَّها على الاعتداءات «الإسرائيلية»، باستهداف مواقع الاحتلال العسكرية وحشوده، ملحقةً خسائر فادحة في صفوفه.

وسبق أن قال إعلام «إسرائيلي»: إنّ «حزبَ الله يمتلكُ زمامَ المبادرة في الشمال، والجيش الإسرائيلي محبط، وفي موقع الرد طوال الوقت»، لافتاً إلى أنّ «لدى حزب الله قدرةً على الوصول بعيدًا جِدًّا في إسرائيل، إذَا أراد ذلك».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1767)

الاثنين
29 ربيع الثاني 1445هـ
13 نوفمبر 2023م

الأمريكي شريكٌ في كُلّ جرائم العدوّ الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والأمة، ونقول للإخوة المجاهدين في غزة وفلسطين بشكلٍ عام: لستم وحدَكم، شعبُنا وأحرارُ الأُمَّة إلى جانبكم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نتنياهو للخوَنة المطبِّعين: يجبُ أن ننتصرَ من أجلِنا ومن أجلكم

محمد العابد

قال لهم نتنياهو قبل ختام قمتهم بسويعة:

«فيما يتعلق بقادة الدول العربية الذين يقلقون؛ مِن أجل مستقبلهم ومستقبل الشرق الأوسط أقول لهم شيئًا واحدًا: عليكم الالتزامَ والوقوفَ ضد حماس».

ويضيف: «في عدد من هذه الدول هناك ضغطٌ على الزعماء أقول: «لا تنحنوا أمام هذا الضغط، حربكم هي حربنا، يجب أن ننتصر؛ مِن أجلِنا ومن أجلكم».

إذن هو سقفٌ خطيرٌ من الخطاب الموجَّه لحُثالات قوم ويتضمن صلفاً توجيهياً واضحاً بلغ تحديدَ أن عليهم ما وصفه بأمر واحد يخالفُ كُلّ تعاليم الدين والوطنية والأدب والشرف الذي فقدوه ويطلب منهم أن يكونوا كذلك في الخيانة لله ولشعوبهم التي قال: إن هناك ضغطاً منها عليهم وإنه لا ينبغي أن يصغوا لهم وإنما له هو، ولا ينحنوا لإرادَة الشعوب وإنما له، من قبل مَن اعتبرهم عبيدَه، الذين قال لهم بأن يحاربوا قوى المقاومة ولا يسمعوا لهم، بل له، بما في ذلك رأي الشعوب الذي هو من واقع دينهم وقرآنهم وتعاليمه في من يحاربون، واعتبر أنَّ عليهم رفضَ كُلّ ذلك وموروثَهم الثقافي وأن يحاربوا معه هو واحتلاليته وعدوانيته ودينه الذي وصفه القرآن بالأشد عداوة للذين آمنوا الذين وعدهم الله بالنصر، بينما يطلب منهم زعيم الأشد عداوة أن ينتصروا له ومعه ضد أبناء أمتهم المؤمنين المحاصَرين المحتلِّ وطنُهم عقودًا طويلةً، تعرضوا خلالها لكل عدوان وجرائم بحق إنسانيتهم وإسلامهم، الذي يقتل منه المئات يوميًّا بما في ذلك نساء وأطفال، بما فيهم رُضَّع وخُدَّج مع أُمهاتهم وعوائلهم التي محا منها ألقابًا أسرية ومسميات وعوائل بكاملها.. ويطالب محاسيبه ومأركة أمركة محسوبين حكامًا عربًا بأن يعينوه جهرةً وقتالًا، وأن ينتصروا لحربه نازيًّا حسب قوله: إنها حربهم وإنما هو لأجله فهو لأجلهم.

وكل ذلك قد بلغ ما بلغ؛ مما يستدعي دخولَ مرحلة مقاومة ومجاهدة أكثرَ إيمَانا في مواجهته وما يمثله من شيطانية ومعيَّات كيان احتلاليته وصهيونيته، التي لا بد من مواجهتها مع معيَّاتها على كُلّ جبهات ومستويات مقاومة وجهاد، وهو ما يستدعي معه أدوارَ كافة المؤسّسات تتصدَّرُها الدينية -والأزهر على رأسها- ضمن جميع جهات الفكر والفتوى والتعليم والثقافة والوعي الكلي للأُمَّة وبقية مجالات ومؤسّسات وهيئات مدنية وعسكرية وأمنية، كُلٌّ في اختصاصاته وأدواره وأعماله ومهامه وأنشطته.

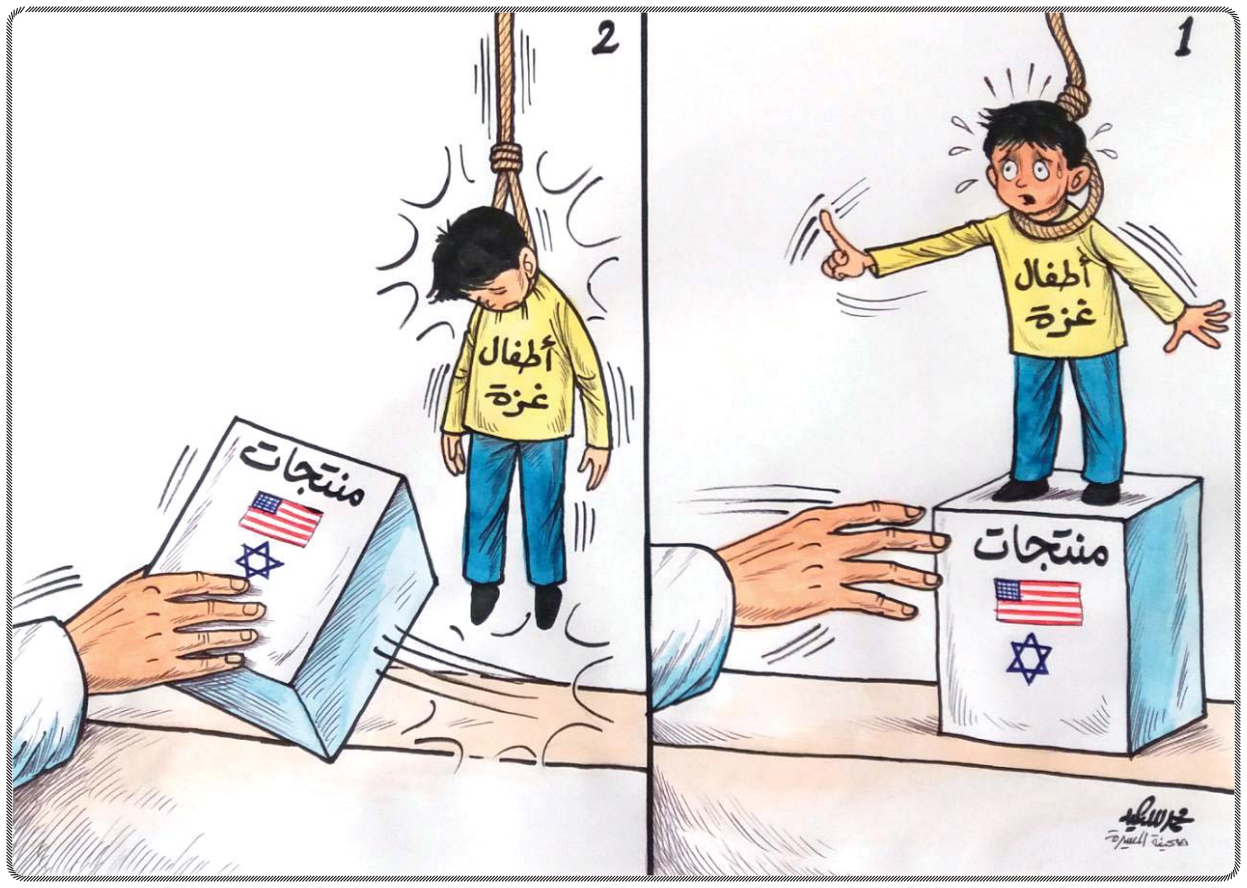

قِمَّةُ اللا موقف.. خِذلان أشدُّ من العدوان!

محمد عبدالسلام*

نأسفُ لعجز القمة العربية الإسلامية عن اتِّخاذِ موقفٍ ينتصرُ لغزةَ، ولو بالحد الأدنى فتح معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية، فيما وجدنا البعضَ منهم لم يتأخر عن تشكيل تحالف عريض والذهاب في حربٍ عدوانية وفرض حصار لا يزال مُستمرًّا ضد اليمن.

إن مقتضياتِ الانتماءَ للإسلام العملُ وفق تعاليم القرآن الكريم بأن تكون الأُمَّة لبعضها البعض، وعزيزةً على المستكبِرين، قال تعالى: (أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ).

والتحالفُ العدواني المتشكِّلُ ضد اليمن كان نقيضَ مدلولِ تلك الآية الكريمة، وكانت حربًا في المكان الخطأ، وهذه غزة تطلب نجدةَ أهلها العرب والمسلمين فلم تجدْ من الكثير منهم إلا التعاميَ والخِذلانَ وإلا تدبيج بيانات الإدانة والاستنكار.

وحَقًّا إن الخِذلانَ العربي أشدُّ وَقْعًا على غزة من العدوان الإسرائيلي.

وإننا هنا في مقام النصح والتذكير بالمسؤوليات، وليس التعريض بأحد، فمأساةُ غزة وقضية فلسطين لا تحتملُ تَرَفَ الجدال.

مجدّدًا ليس من مصلحة النظام العربي والإسلامي إلا أن يقفوا وقفةَ رجل واحد ويرفعوا صوتًا واحدًا في وجه أمريكا لوقفِ عدوان ربيبتها «إسرائيل» على غزة.

وهناك الكثيرُ من أوراق الضغط بيد العرب والمسلمين، آخرُها التلويح باستخدام القوة، ولو صدقوا مع بعضهم واتخذوا موقفًا واحدًا لرضخت أمريكا لمطالبهم وأوقفت عدوانَ «إسرائيل» على غزةَ دون حرب.

* الناطق الرسمي لأنصار الله

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

لا أقلام ولا أحبار يمكنُها أن تتحمَّلَ أيَّ قدر من الإطراء للقمة العربية الإسلامية التي انعقدت في الرياض، السبت.

لا مكَان إلَّا لقول الحقيقة هنا فما حدث برهن بشكل قاطع مدى توغل أمريكا والكيان الصهيوني في تشكيل معظم قوالب من يتربعون اليوم على ظهور العرب والمسلمين.

كُلّ الملابسات في قمة الرياض تطعن المنطق بشكك قاتل. ففي الشكل لا تمثل الرياض جغرافيا مناسبةً لاستضافة قمة تحمل عنوانًا واحدًا: هو غزة.

غزة التي تطعنُها الرياضُ ليلَ نهارَ -سياسةً وإعلامًا وذبابًا إلكترونيًّا- لا تملك أية أرضية منطق لقيادة اجتماع على مستوى القادة العرب والمسلمين.

في المضمون كُلُّ الذين حضروا قمةَ الرياض لم يتمكّنْ أيٌّ منهم منذُ بداية العدوان في إدخَال قنينة ماء إلى غزة.

حضر إلى الرياض المطبِّعون المتصهينون، وحضر المتذبذبون والخانعون لأمريكا، وحتى القلةُ الوفيةُ لغزةَ غرَّدَ ممثلوها وحيدين في قاعة كان جُلُّ الحضورِ أصدقاءَ لنتنياهو.

قِمَّةُ الفَشَلَةِ والعَجَزَة يكفي أنْ أقول لك: إنَّ مَن قصَفَ الكيان الصهيوني ومَن يواجهُ عسكريًّا العدوانَ الصهيوني غابوا كليًّا عن هذه القمة، غاب اليمن الذي يساند غزة بالصواريخ والمسيَّرات التي تضرِبُ أهدافًا في الكيان المحتلّ، ومثلُ اليمن في الفعل على الأرض حزب الله في لبنان والحشد الشعبي في العراق في خانة الغياب عن قمة الرياض.

في الرياض لم تحضُرِ الأطرافُ التي تواجهُه الكيانُ الصهيوني عسكريًّا، وفي مقدمتها المقاومةُ في غزة، وحضر العميلُ أبو مازن والمرتزِق الخائن رشاد العليمي.

إنَّها قِمَّةُ طَغَت عليها روائحُ الخَوَنَة والمطبِّعين والمتخاذلين.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٣١٩٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٥٠٣٤٠١٠٩٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٦٢٦٥٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء